

## د.شريف طه يونس [فتح الحديبية] الموسم الثاني [الحلقة ٦

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [00:00:01](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكوا. ويضاف لعمر ك تأوى فسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:41](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نعمه ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:21](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات - [00:01:43](#)

القرآنية اللهم انا نسألك ايما لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [00:02:01](#)

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة - [00:02:23](#)

انك لا تخلف الميعاد. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وكنا اه شرعنا في الحديث عن فتح الحديبية او صلح الحديبية. وقلنا هنقسم الكلام لفصلين. الفصل الاول الصلح نفسه ما جاء في كتب السيرة - [00:02:42](#)

وما جاء من شأنه في القرآن الكريم. وبعد كده آآ قلنا الفصل الثاني ان شاء الله هيكون ما بعد الحديبية طيب وكنا اه اتكلمنا في الحلقات الماضية في كثير من الامور المتعلقة بهذا الصلح وكنا وصلنا خلاص ان الحمد لله آآ ابرم الصلح آآ - [00:03:02](#)

او الفتح ان شاء الله بين آآ النبي صلى الله عليه وسلم او بين المسلمين وبين قريش يا ترى ايه بنود الصلح ده او ايه بنود الفتح ده؟ ايه اللي كان فيه بالضبط؟ ماشي - [00:03:22](#)

آآ كان في هذا الصلح بنود هنشوفها مع بعض وهنشوف البنود دي فعلا في صلح المسلمين ولا لآ. وآآ ما الذي ترتب على هذه البنود وانعكس اول حاجة يرجع محمد صلى الله عليه وسلم عامه هذا فلا يدخل مكة واذا كان العام القابل دخلها المسلمون. فاقاموا بها ثلاثة - [00:03:35](#)

معهم سلاح راكب وهي السيوف في القرب بالقرب ولا تتعرض قريش لهم باي نوع من انواع الادي. ادي دا البند الاول وكده هو في صلح المؤمنين قد يبدو آآ ان هو في الظاهر يعني مش في صلح المؤمنين انهم مش هيدخلوا النهاردة بس كده ده اعتراف تمام بان هم من - [00:03:57](#)

حقهم ان هم يدخلوا بعد كده ويدخلوا يقيموا فيها ثلاث تيام وقريش ما تتعرضلهمش اي نوع من الازى فده يعني كان في صلح المؤمنين. تمام؟ طيب نروح للبند الثاني وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين - [00:04:19](#)

يأمن فيهن الناس ويكف بعضهم عن بعض. حاجة عظيمة جدا وحاجة جميلة جدا. عشر سنين دي مهمة جدا للمسلمين عشر سنين مش هتفرق كثير مع المشركين ولا هتفرق كثير مع - [00:04:35](#)

قريش لكن هتفرق كثير مع المؤمنين العشر سنين دي هتبقى كأنها مبيت سنة لان فعلا تجري فيها احداث كبيرة جدا واحداث عظيمة

جدا والنبى صلى الله عليه وسلم المؤمنون سيحسنون استثمار هذه الفترة استثمارا كبيرا - [00:04:51](#)

طيب ده البند الثاني البند الثالث من احب ان يدخل في عقد محمد صلى الله عليه وسلم وعهده دخل فيه. ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل ولا فيه - [00:05:06](#)

وتعتبر القبيلة التي تنضم الى اي الفريقين جزءا من ذلك الفريق فاي عدوان تتعرض له اي من هذه القبائل يعتبر عدوانا على ذلك الفريق. يعتبر عدوانا على ذلك الفريق ودي تبدو برضو في الظاهر حلوة للمسلمين. ان المسلمين كده ايه؟ هيبقى من حق اي قبيلة تحالفهم. والقبيلة اللي - [00:05:19](#)

هتدخل في نفس وضعهم ما هم بينهم وبين قريش الحرب موضوع عشر سنين ده هيزيد رقعة الناس لا شك لا يكون عندها رغبة في معاهدة ومعاقبة المسلمين ومهادنة المسلمين ده غير بقى طبعا زي كما نلاحظ في التلات بنود دول اه فيهم حاجة مهمة جدا وهي الاعتراف بوجود هذا الكيان اللي اسمه الدولة المسلمة - [00:05:47](#)

الاعتراف بوجود هذا الكيان حتى ان قريش تعاوده وتعاقبه طيب لما حصل الشرط ده فتواثبت خزاعة فقالوا نحن مع عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده وتواثبت بنو بكر فقالوا نحن في عقد قريش وعهده - [00:06:09](#)

يبقى كانت فرصة لخزاعة اللي هم كده كده زي ما قلنا هم كانوا هيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم هم كده كده مسلمهم وكافرهم آآ مسلمهم طبعا لكن - [00:06:29](#)

كافرهم كمان كان اه هم يعني يجردون ويمحضون النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالشاهد هنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل هذا الامر خزاعة صاروا في عقده وآآ بنو بكر تواثبتوا فكانوا في عقب قريش وعهدهم - [00:06:39](#)

طيب ايه البان وده بند كده بيدو في صالح مسلمين روح البند الرابع. من اتى محمدا صلى الله عليه وسلم من اصحابه بغير اذن وليه رده عليه ومن اتى قريشا ممن مع محمد صلى الله عليه وسلم لم يرده عليه - [00:06:59](#)

وكان هذا اشد شرط على المسلمين طبعا شرط صعب جدا في رواية اخرى في صحيح مسلم من حديث انس قال فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم اي من المسلمين لم نرده عليكم. ومن جاء منا من الكفار - [00:07:19](#)

رددتموه علينا طبعا اه امر صعب جدا وده هو على ما بيدو في الظاهر كده ان هو شرط صعب على المسلمين وشرط ليس في اه يعني في صالح المسلمين في شىء - [00:07:35](#)

وطبعا صعب جدا مسألة آآ اه يعني اللي يروح يعني هو نص الشرط يعني اللي يروح من عند النبي صلى الله عليه وسلم للكفار ما يرددهوش هو كده كده اصلا ارتد فيعني ما - [00:07:52](#)

لا حاجة لنا به اه الاشكال بقى اللي هو من المسلمين اللي هيسلم ان هو يرد تاني للكافرين لكن زي ما قلنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم اوحى اليه ان يقبل بهذا الشرط - [00:08:03](#)

اويح اليه ذلك. وعلى مستوى حتى النظرة لو صح التعبير يعني المستقبلية فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان قريش لا شك هيكون فيه آآ خسائر ودي برضو حاجة يا جماعة لازم تتاخذ في الحسبان - [00:08:20](#)

الناس اللي بيتصوروا بيتصوروا ان ممكن حاجة كبيرة تتم بدون خسائر هم واهمين انا امبارح اكدت وقلت ان من مشاكلنا ان بعضنا بيبقى محتاج في العلاقات وفي وفي الحياة محتاج ان هو - [00:08:35](#)

بياخذ حقوقه كاملة الا انا مش لاعب يا اما مش مكمل وده ما يستقيم مش هيستقيم له حياة مع حد. لابد ان يكون فيه نوع من التفاوضي عن بعض حقوقه - [00:08:52](#)

وبرضو قلنا من الاشكاليات اللي بنعيشها ان انا اللي ما جتش الحاجة عجباي تمام ما كملش فيها وقلنا برضو ده عمره ما يستقيم له حياة اصلا لان يعني في حاجات مش هتبقى قابلها او مش عاجباك وهتمرر الامور وهتتفاوضي زي ما قلنا بضوابط بضوابط - [00:09:02](#)

عشان في ناس اصلا هو الاصل عندهم التفاوضي لأ بضوابط برضو النهاردة بتأكد على حاجة مهمة جدا ان صعب امر يتم تماما بدون

خسائر لازم يكون فيه خسائر انت عشان تنجح فيه خسائر - 00:09:18

في تمن في تضحية في باب ولذلك في اوقات ممكن يتعافى عن المفسدة اليسيرة بمقابل مصلحة كبيرة ويمكن اصرخ دليل على كده ما جرى بين موسى صلى الله عليه وسلم والخضر صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

آآ ما جرى بينهما على الراجح ان الخضر نبي ما جرى بينهما آآ دليل صارخ على كده مفسدة زي آآ خرق السفينة آآ يعني ما خرقتها طبعا في مكاني ايه؟ يدمرها. وخرقتها في مكان لا يدمرها - 00:09:54

لكن هذه المفسدة لها مفسدة خرق السفينة. وان بدت مفسدة وهي خسارة بس الخسارة دي هي اه زي ما الناس دايمًا كانت تقول يعني تقول اه تقول خسارة قريبة ولا كده يعني فهي خسارة تبدو خسارة - 00:10:12

لكن الخسارة دي يتلافى بها او تدفع بها خسارة اكبر ولذلك يعني من القواعد الاصولية للكبير ان آآ تدفع اعلى المفسدتين بادانها يعني اعلى المفسدتين عندي مفسدة ومفسدة فاعلى المفسدتين دي تدفع بالادنى - 00:10:27

فممكن يأتي المرء الادنى دفع ان تلك المفسدة الاكبر. يبقى السادة كبيرة لا شك هتحصل. وهذا الامر لكن دي كلها برضه بضوابط الشرع يعني الواحد فينا بيروح شغلي انا مش عارف هعمل ايه دي كلام وكلام للعلماء وما يبقاش بالهوى ما يبقاش بالهوا برضو انا بنبه اهو عشان ما فيش واحد يقول لك والله آآ هاعمل ايه بقى؟ ارتكبت اخف - 00:10:47

بالضربين ارتكبت اخف الضررين. هعمل ايه بقى؟ آآ يعني كنت بدفع بقى اعلى المفسدتين بادانها. لأ اتقل اهدأ اما ان يكون فيها نص واضح من من الشرع آآ او ان لا ينتظر بقى ان انت يسأل فيها اهل الذكر - 00:11:06

واهل الذكر الربانيين الورعين. ما يسألش فيها يعني الله المستعان آآ فلازم ده لا تسأل النفس ولا واحد يقول لك هعمل ايه بقى يا عم بقى عاوز هو كده وآآ الواحد عادي وانا شفت لأ - 00:11:25

حد يروح ياتي منكر آآ ويقول لك اصل انا بدفع به منكر اكبر. ومين قال اصلا ان انت كنت مضطر للمنكر ده عشان تدفع به منكر اكبر ودي لازم نقطة تنتبه - 00:11:41

وتقدير المناكير ويروح يقول لك انا رحت خدت قرض من البنك انا هعمل ايه بقى؟ اصل انا كنت لازم ابني الدور التالت والحديد كان هيفلأ وانا كان لازم ابنيه وهعمل ايه بقى - 00:11:52

الخسارة اللي كانت هتيجي في الحديد دي فانا حبيت ادفع المفسدة بتاع الخسارة دي بان انا اخذ القرض بقى. يروح يراي عشان خاطر الحديد هيفلأ شوية ويتصور بقى كده اللي هو الراجل اللي دفع بقى اعلى المفسدين بينهما لأ المفسدة والمصلحة دي بيبقى

تقديرها شرعي ابتداء زي ما قلنا لازم يكون في نص - 00:12:02

والانسان لو ما عندوش نص واضح صريح محكم في المسألة هو يسأل اهل الذكر. يسأل اهل الذكر. خلاص فلا شك ان ده امر قد آآ يعني هو هو مثلا زي مثلا تشريع الختان. الختان ده ما هو الم - 00:12:21

الختان هو الم. لكن هذا الم يدفع به الام اكبر. تدفع به مفاسد اكبر بعد ذلك وشرع بس يدفع به مفاسد اكبر وغيرها من الامور التي شرعت قد تبدو في في الظاهر مفسدة لكن بيدفع عنها لا شك او يدفع من خلالها مفسدة اكبر ماشي - 00:12:38

طيب فالمهم يعني الشاهد برضو من الحاجات اللي لازم نبقى حاطينها بين عيننا الا ان يعني ما فيش حاجة اسمها انك تنجز حاجة واه وتحقق شيه بدون ما يكون فيه تعب بدون ما يكون فيه جهد بدون ما يكون فيه مشقة بدون ما يكون فيه تضحية احيانا -

00:12:58

يعني لابد ده يفهم لان سبحان الله اه حدس سائل يقول لها تحسبي المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر يعني انت ما تتخيلش بقى آآ تهون علينا في المعالي نفوسنا - 00:13:16

ومن يخطب الحسنة لم يغلقها المهر يعني انت المفترض انت بقى راجل تريد المعالي لأ لازم هتبقى هتتحمل اشياء فلذلك ده من الحاجات اللي للاسف برضه كثير من المسلمين ما ما بينتهش لها - 00:13:36

والحاجات الدروس المهمة اللي بتجليها برضو او يجليها فتح الحديبية قضية ان آآ التضحية والانسان صعب ينجح بدون تجرد

وتضحية صعب الانسان يوفق في شئ ويصل لما ينبغي ان يصل اليه بدون آآ هذا الامر - [00:13:52](#)

قد يبدو الامر آآ مؤلم وقد يبدو الامر وجع لكن يدفع به وجع اكبر او يدفع به الم اكبر. بل سبحان الله في تقدير الملك ان ممكن ربك يقدر عليك اوجاع. الاوجاع دي انت في تبقى متضايق وزعلان منها. لكن سبحان الله انت بتهياً بها لتحمل اوجاع اكبر - [00:14:07](#)  
بتهياً بها لتلافي اوجاع اكثر قد يبدو الم الان لكن اللام ده وسبحان الله وده بيحصل كتير بقى في الام السلب الام السلب انك تسلب شئ انت متعلق به ولا يدري المسكين ان هو النهاردة النهاردة سلب هذا الشئ فتألم - [00:14:27](#)

او حازم او بكى ولو لم يسلب هذا الشئ لاصبح بعد ذلك يبكي كل يوم يتألم على الدوام هو يتألم لحزات وتمر بس ساعتها بك هيبقى الم ما هينتهيش. ما ينتهيش الا بخروج نفسه - [00:14:46](#)

فيعني في دي حاجات في تقدير ربنا وحاجات بتبقى واضحة وحضرها المسلمين. آآ في لا شك لا شك ممكن نوع من من الاشياء قد يتحمل لان ان شاء الله ان شاء الله يعني آآ هيكون هيكون آآ قصاده مكاسب اكبر. طب يعني كده احنا النبي بيضحى بالمسلمين؟ لأ - [00:15:02](#)

اه قلت برضو ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يعلم. اصل برضه اللي هيسلم في مكة في الزروف دي في الزروف دي مش هيبقى اي حد وفي الغالب هيبقى عارف يتصرف - [00:15:23](#)

ودي حقيقة يعني فعلا اللي اسلموا شوفوا عملوا ايه ولا يعرف لا يعرف يعني ان حد اوذي ولا قتل ده حتى القصص اللي حصلت هنعرفها مع بعض دلوقتي ونجد ان فعلا الشرط ده يعني - [00:15:35](#)

ما استمرش كتير ما استمرش كتير. وآآ اصبح بعد ذلك في صالح المؤمنين وقلنا بردو دي من الحاجات المهمة ان في اوقات يبقى القائد له رؤية او الانسان المسئول له رؤية - [00:15:50](#)

آآ ان الامر ده اصلا هو كده كده صاحبه ده مش هيستحملة. فقد تقبله وتتجاوز وتمرر الامر آآ لانك تعلم انه مش في الغالب مش مش هيستمر طيب البند رقم خمسة انى بيننا اي بين الفريقين - [00:16:04](#)

عيبه مكفوفة وانه لا اسلام ولا اغلال عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع. مطوي على الوفاء بالصلح. وعيبة مكفوفة نفيا المكفوفة المشرحة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادة ومكافة عن الحرب - [00:16:18](#)

تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثقوا آآ المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض طيب ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلام ولها اغلال اسلام من الاستلال سرقة - [00:16:41](#)

ولا اغلال الايه؟ الخيانة ده طبعا في صالح الفريقين. طيب في موقف حصل بقى طبعا سبحان الله! يعني امعانا في الاختبار والابتلاء آآ البند اللي هو آآ كان معنا في البنوك دلوقتي - [00:16:59](#)

اللي هو رقم اربعة كان بندا آآ قاسيا على نفوس المؤمنين وكان شديدا على نفوس المؤمنين. وانا حتى الان ما كانش شديد عن نفوس المؤمنين الا فكرة آآ ان هم هيردوا - [00:17:16](#)

آآ ويرجعوا من العام القادم. ودي برضو الى حد كبير مكسب. ويرجعوا امينين وضامين وزى الفل. هذا قد يعد مكسبا كبيرا. لما عمرها ما كانت تسمح لهم بحاجة زي كده وهم في مكانهم - [00:17:28](#)

فده يعتبر مكسب يعني مش مش خسارة كبيرة وكأن الله اراد ان يعظم لهم الاجر فياخذوا اجرهم ان شاء الله النهاردة او المرة دي بنيتهم. وبعد ذلك ان شاء الله يعودوا - [00:17:41](#)

من قابل فان شاء الله برضه يكونوا مأجورين فيعني لا يعد خسارة طيب الباند بقى رقم اربعة هو اللي كان في اشكال ويعني كان قاسي جدا وصعب جدا على نفوس المؤمنين - [00:17:51](#)

آآ معنا بقى في سبحان الله في في في شدة الابتلاء وفعلا في ان الامر لم يكن هينا حصل موقف يعني اجج آآ يعني تلك النيران في صدور الصحابة ايه بقى؟ وبينما الكتاب يكتب اذ جاء ابو جندل. مين ابو جندل ده - [00:18:03](#)

مفاجأة ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو ابن سهيل بيكتب الكتاب مع النبي صلى الله عليه وسلم الان. اللي هو بيبرم

الصباح مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:25

جاء يرفف في قيوده متوشحا سيفه جاي وهو مقيد وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين. فلما رأى سهيل ابن عامر ابنه ابا شندل قام اليه فضرب وجهه واخذ - 00:18:36

بتلبيبه ثم قال يا محمد هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي ده بقى ادي اول واحد اهو لسه يا دوب بنجرم الاتفاق والاولى فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انا لم نقضي الكتاب بعد. النبي صلى الله عليه وسلم يحاول برضو ان ده ما يحصلش. احنا ما قضينا الكتاب بعد. فقال فوالله اذا - 00:18:53

لم اصلحك على شيه ابدأ لا حول ولا قوة الا بالله اه وده يدل يعني كلام سيدنا النبي انا لم نقضي الكتاب بعد يدل على ان لو لو اتنين اتفقوا على حاجة تمام خلاص وانفقوا بس لسه ما لحقوش - 00:19:16

سيبوا اتفاقهم ساري مفروض ان اتفاقهم ساري. عن الكلام اللي اتفقوا عليه ساري. واحد قال لأ اصل مش عارف ايه واصل عني لي لأ خلاص ممكن يستسمح الطرف الاخر في امر - 00:19:32

فالنبي صلى الله عليه وسلم كذلك رأى ما قلوش لأ الكتاب ما يلزمينش لسه ما اتكتبش لأ ما هو الكتاب خلاص ملزم حتى لو ما كتبهوش اه لو ما انتهاش شأن الكتاب خالص وقضي - 00:19:43

فقال سهيل فوالله اذا لم اصلحك على شيه ابدأ لا حول ولا قوة الا بالله يبقى اصبح الصلح ده كله وكل مكسبه وكل ما يترتب عليه في مواجهة المسألة دي - 00:19:55

المسألة ليست هينة مسألة صعبة جدا جدا على نفس النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزه لي طب معلش منك انت كرم منك انت خلاص اعطه لي - 00:20:10

انا خلاص عديه بقى قال ما انا بمجيزه لك فقال صلى الله عليه وسلم بلى فافعل. طب معلش افعل قال سهيل ما انا بفعل فقال مركز قد بلى قد اجزناه لك. المهم - 00:20:25

مواقف صعبة جدا جدا وضع فيه النبي صلى الله عليه وسلم وحاول النبي صلى الله عليه وسلم الاول يقول الحديث وما قدمش الكتاب مصر طيب خلاص آآ اجزه لي اأ رافض طب بلى فافعل برضو رافض - 00:20:41

فكان الامر شديدا جدا على المسلمين. شافوا بقى دي اول نموزج قدامهم. لسة عيدهم الموضوع ما بدأش. ودا الامر القاسي على نفوسهم وشافوا عليه آآ شافوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

آآ يعني والموقف النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر ايه؟ آآ خلاص التزاما او وفاء بالعهد ما ما يقدرش الا ان الا ان يرد ايه؟ ابو جندل وفي رواية الامام احمد في مسنده قال صهيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما جاء ابو جندل يرسوف في قيوده يا محمد قد لزت القضية بيني وبينك - 00:21:09

قبل ان يأتيك هذا لزة يعني وجبت. قال له خلاص احنا كنا اتفقنا والموضوع خلص قد لجنة القضية بيني وبينها قبل ان يأتيك هذا. قال صلى الله عليه وسلم صدقت. فقام سهيل بن عمر لابنه ابي جندل فاخذ بتلبيبه ويجره ليرده ايه؟ ليرده الى - 00:21:29

قريش. طبعا نلاحز الموقف هنا. او شوفوا يعني سيدنا ابو جندل هو اصلا موثق في قيوده. وقدر يبجي ومعه سيف فالى حد كبير الى حد كبير انه يعني يرجى ان في الغالب يعني الامور اه ان شاء الله لعلها تكون الى خير. لكن زي ما قلنا هذا الامر انما كان بوحى -

00:21:47

انما كان بوحى. والله اعلم. طالما ربنا اوحى يبقى هذا يريد الايه؟ يريد آآ ربنا يعلم يعني انه لن يكون في اذى المؤمنين حافظ ابن حجر تعليقا على الموقف ده بيقول في الفتح وفي هذا الموقف ان الاعتبار في العقود بالقول ولو تأخرت الكتابة والشهاد - 00:22:06

ولاجل ذلك امضى النبي صلى الله عليه وسلم بسهيل الامر في رد ابنه اليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم تلتطف معه بقوله لم نقضي الكتاب بعد. رجاء يجيبه لذلك ولا ينكره - 00:22:24

او بقية قريش لكونه ولده ولده. فلما اصر سهيلان على الامتناع تركه له الموقف يشدد اكثر اخذ ابو جندل رضي الله عنه يصرخ باعلى

صوته يا معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما - [00:22:34](#)

الا ترون ما قد لقيت وكان رضي الله عنه قد عذب عذابا شديدا في الله في رواية اخرى في مسند الامام احمد قال ابو جندل رضي

الله عنه يا معاشر المسلمين اتردونني الى اهل الشرك فيفتنونني في - [00:22:54](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحتسب فان الله عز وجل جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا

ومخرجا يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم على ما يبدو انه اوحى اليه ان الله سيجعل لهم مخرجا - [00:23:11](#)

والا ما كانش النبي يقول له كده ان الله جاعل لك ليس لك وحدك. ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا انا قد عقدنا بيننا وبين

القوم صلحا فاعطيناهم على ذلك واعطونا عليه عهدا. وانا لن نغدر بهم وانا لن نغدر بهم - [00:23:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شيع عظيم طبعنا بنشوف وفاء النبي صلى الله عليه وسلم بعقده والتزامه به في مثل هذا الموقف. لكن زي

ما قلنا على ما يبدو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم - [00:23:51](#)

ان الامر آ سيؤول الى خير ان شاء الله. ولن يكون هناك ما لا تحمد عقباه. تمام طيب لكن انه ينتزع ده من بين برائن قريش ده في

حد ذاته مكسب كبير. لكن الامر ده سبحان ربي لو تابعنا الاحداث كده بقى من الاول والمعجزات اللي كانت بتحصل والمواقف وفراسة

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

يعني سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم شفنا امرين. اول حاجة المعجزات اللي حصلت عشان برضو تزيد يقين الصحابة في ان

النبي مؤيد من قبل الله سبحانه وبحمده. وكمان شفنا بقى فراسة النبي صلى الله عليه - [00:24:22](#)

وسلم وحكمته برضو عشان الصحابة تثق حتى على المستوى الشخصي آ يعني يزداد يقينهم وثقتهم في ايه؟ في حكمته. بل ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما نادى بالقتال الصحابة ايه؟ يعني بايعه كلهم - [00:24:34](#)

يعني ثقة في قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم واطمئنان له كل كل الحاجات دي المفترض انها بتتهيأ الصحابة للايه؟ للحظة

الصعبة دي. لكن رغم كده سبحان الله كانت هذه اللحظة صعبة شديدة - [00:24:49](#)

المؤمنين وهنا يعني هيجي لنا طبعنا موقف مهم نتعلمه اللي هو اقالة عثرات الكرام. النبي صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا لذوي

الهيئات عثراتهم تاني اقبلوا لذوي الهيئات عثراتهم. انا لو شخص من عادته ان هو شخص كويس وانسان كويس جدا. وغلط -

[00:25:03](#)

ودايما كنت اقول لابد ان احنا نفرق ما بين واحد الاصل انه كويس. وبيعمل حاجة مش كويسة. وواحد الاصل انه مش كويس. ويعني

وعمل حاجة كويسة فكرة الحكم على شخص من موقف او موقفين او تصرف او تصرفين - [00:25:24](#)

اقصى ما يمكننا عمله ان احنا ناخذ انطباعات وقلنا مراية متكررة ان الانطباعات دي ما ينبغيش انها تتبنى عليها تصرفات حتى تكون

حقائق واضحات انطباعات لا ينبغي انها تتبنى عليها تصرفات حتى تكون حقائق واضحة. فاقصى يمكن نحن ناخذ انطباعات -

[00:25:39](#)

والله لربما كزا لعله فلان كزا انما اصدار حكم حكم آ ملازم للشخص ده اصدار وصف اطلاق وصف عليه على طول الخط بسبب موقف

او موقفين وخصوصا ان يكون عندنا يعني انا ممكن يكون الموقف ده هو اللي اعرفه بس ما اعرفش غيره لا حلو ولا وحش ما

اعرفش الموقف الوحش ده. ممكن يعني ناخذ انطباعات نحط كوشة بمارك - [00:25:58](#)

ام استفهام لكن بقى ان انا اكون اعرف مواقف حلوة كتير كتير للشخص واجه يصدر عنه موقف مش كويس اطلق حكم عليه او

انقد الحكم الاول بالموقف ده هذا ليس مقتضى العدل - [00:26:21](#)

وليس مقتضى الانصاف والا احنا نفسنا كنا نبقي بالنسبة لناس كتير وبالنسبة لحاجات كتير واطلقوا علينا اوصاف لان الاصل انسان

هو يخطئ. احنا قلنا ربنا بيبعامل الخلق كده. ربنا ما نزعش عنهم وصف التقوى ولا وصف الاحسان رغم ان هم فعلوا فاحش وسارعوا

الى مغفرة - [00:26:40](#)

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين

عن الناس والله يحب المحسنين المتقين اهو والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا - [00:26:57](#)

هم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنة. ايه ده؟ ده؟ اه متقين ووعدهم بكده لما يستغفروا؟ ايوه فما نزعش عنهم وصف التقوى بسبب الزلة دي ان ربنا يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان مسهم طائف من الشيطان اهو اخطأوا. تذكروا فاذا هم - [00:27:19](#)

مبصرون تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. يبقى برضو ما نزعش عنهم وصف التقوى لمجرد ايه؟ لمجرد ان هم اخطأوا. ولذلك دايم الميزان ايه دايم نقول للشخص اللي بيخطئ نقول له سرعة الاوبة وصدق التوبة - [00:27:43](#)  
سرعة الاوبة وصدق التوبة ونقول للشخص اللي يراه نقول له لو سمحت الاستبانة قبل الادانة والاستفسار قبل الانكار ماشي والاستفسار قبل الانكار. استفسر لعله خطأ عابر ما تدنش لما تستبين لعل يعني كان هناك ما يدعو للوقوع في هذا الامر - [00:28:02](#)  
فدي برضو من الحاجات العظيمة من الدروس العظيمة اللي بنتعلمها في فتح الحديدية. اقالة عثرات اه او اه ذوي الهيئات. اقالة عثرات ذوي الهيئات. نقلهم معاشرتهم يعني نتجاوز عنها ونمررها ونعديها بحد وجيه - [00:28:25](#)  
يا ريت الناس تتعامل كده مع اهل الخير واهل الفضل نجد ان مسلا واحد من العلماء الصالحين الربانيين لاسف آآ يعكر بحر حسناته بعثرة ولا عثرتين ولا ثلاثة لاسف الشديد - [00:28:39](#)

نجد لاسف الشديد انسان صالح مصلح اه عنده كتير من الخير وكتير من البر بسبب خطأ ولا خطأين ولا ثلاثة ويا ريته حتى خطأ اكيد بيبقى في اوقات كثيرة اصلا اشياء متوهمة ومضمونة وربما تكون - [00:28:53](#)  
اقترح عليه فيتم اسقاطه تماما والا سبحانه الله العجيب ان الشخص اللي بيسقط غيره ده هو ساقط اصلا. يعني هو بالمنطق ده هو ساقط اصلا. سقط من زمان يعني وده برضو داخل في نفس الخط اللي هو سبحانه الله. يعني الدرس العزيم او بتاع فتح الحديدية ده درس التغاضي. ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم اتحط - [00:29:08](#)  
في موقف بقى هنا ان هو الصحابة يخطئوا خطأ هيقع منهم اشكال هيصعب عليهم او بالرغم ان هم كل الزروف كانت كده يعني هم بيهينوا للحالة دي آآ بل جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مهموم جدا ومغموم باللي حصل آآ مع آآ الصحابة - [00:29:31](#)  
ورأى يعني في يعني غفل كده فرأى آآ ان الله انزل عليه آآ سورة الكوثر انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك والحق من شانك ولا بتتر. كانت في ظروف آآ هنا ظروف عصيبة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#)  
ولكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم تجاوز اه عن هذا الموقف ومرره لان كان الداعي قوي جدا جدا جدا يعني برضو دي يعني في شوية حاجات كده لازم نقف عندها. ابتداء قوة الداعي - [00:30:06](#)

يعني ايه اللي يخليك تمرر الامر؟ قوة الداعي. لأ امر شديد ان هم مؤمن يتردوا للكفار وبعدين يشوفوا بنفسهم موقف زي كده فقوة الدهن. النقطة الثانية مش بس قوة الداعي. ان الداعي له وجه حسن - [00:30:23](#)  
الغيرة للدين والغيرة للمسلمين ويعني دي مش حاجة تزم يعني مش حاجة تدم هي حاجة تمدح النقطة الثالثة صعوبة تصور الموقف لان هو مش اللي هو معتاد يعني هم مش معتدين من النبي كده معتدين من النبي صلى الله عليه وسلم يسير جيش يسير جيش جيشا لاجل شخص - [00:30:39](#)

لاجل مسلمة من شوية كانوا بيبيعوا الف وربعمية عشان سيدنا عثمان ده خلاف ما الفوه يبقى هما خلاف ما الفوه لسه من فكرة انه يدرك الحكمة وراه خلاف ما الفه وعندنا الداعي في منتهى القوة الموقف - [00:31:00](#)  
صعب جدا وبرضو ليه محمل طيب ان هو برضو ما حملهم على ذلك لحسن الظن وكذا وكذا وفي نفس الوقت بقى النقطة الرابعة لازم آآ تتاخذ في الحساب ان الشخص تاريخه يشهد بعكس كده يعني دي - [00:31:16](#)

مش عادته مسلا ولا تصرف ليه ولا كرر الكلام ده قبل كده. النقطة الخامسة الادب اللي بيلتزمه الشخص نفسه رغم الكلام ده. يعني سبحانه الله رغم الصحابة واعتراضهم وزعلهم. ما فيش واحد تطاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا في واحد آآ شق عصا

ولا احدث بلبلة لا هم نفوسهم مش قادر تتقبل كده. سبحان الله يعني آآ كل الحاجات دي لما تتحط نقدر نقيم مثل هذا الموقف. اما يكون عندك شخص هو عادته الاحسان هو من ذوي الهيئات - 00:31:54

وحد كويس اه اخطأ حتى ولو خطأ بين. يعني المحزن ان في اوقات اصلا احنا ما نكونش يعني بنبادر بالادانة قبل الاستبانة. ونبادر بالانكار الانكار قبل الاستفسار يعني لو تبينت بقى تبينت تأكدت - 00:32:11

فطب ما تقول يا اخي مطمورة في بحر حسناته مش مشكلة طيب الخطأ ده او الزلة دي هل الامر مشتبه مش واضح؟ فعلا مش واضح ده بالعكس خلاف المعتاد طيب هل الداعي قوي الموقف كان شديد وقوي؟ ايوة شديد وقوي يستاهل يستحق يعني -

00:32:27

طيب الموقف ده فيه محمل طيب حد مسلا كان خايف عليك حد آآ يريد مصلحتك؟ ايوة كل الحاجات دي وغيرها يعني لما تحضر ممكن احنا نسلك نفس السلوك او يعني آآ يفضل ان ساعتها ان المرء ايه يتغاضى ويتجاوز ويعدي الموقف ما يقفش عنده كثير -

00:32:50

ويلاه نشوفو النبي صلى الله عليه وسلم انه مر الموقف ولم يقف عنده ايه كثيرا لم يقف عنده كثيرا رغم انه كان موقفا صعبا وكان موقفا عسيرا لكن لم يقف النبي صلى الله عليه وسلم عنده كثيرا - 00:33:10

اللي عليه وسبحان ربه ان دول الصحابة اللي لسة من شوية كانوا ارتقوا ارتقاء كبير لانهم يكونوا افضل اهل الارض حينها خير اهل الارض حينها بالتعبير النبوي كمان. آآ من شوية كانوا كده من شوية دول اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم. ويقعوا في هذا الخطأ.

لذلك سبحان الله من منة الله عليه - 00:33:24

انه من رحمة الله بنا ان احنا عند ربنا يعني ايه احنا باكيدز على بعضنا كده لو صح التعبير لو ربنا هيعاملنا بالطريقة اللي احنا نتعامل بها مع بعض لخسف منها - 00:33:44

لكن الرب سبحانه وبحمده حليم يقدر ويصبر يعني حتى حملة العرش في الحديث حملة العرش ثمانية لا تتجاوبون فيقول اربعة سبحانك على حلمك بعد علمك ويرد عليهم الاربعة الاخرون سبحانك على عفوك بعد قدرتك - 00:33:59

يحلم علينا ويتكرر الخطأ منا ولا يزال الانسان يقع في الخطأ وسبحان الله غفور يغفر الكثير من من الزلل آآ وسبحان الله لا يمل حتى نمل غفار سبحانه وبحمده يبسط يده ليلته مسئول النهار ويبسط يده بالنهار حتى تدخل - 00:34:19

تطلع الشمس من مغربها يعني كل ده كل ده لو ربنا يعاملنا بالطريقة اللي احنا بنتعامل بها مع بعض وينظر لنا بالنظر اللي احنا ننظر بها لبعض ربنا لا خسف بنا - 00:34:38

احنا حد فينا لو انه في الجملة موصوف بانه مسلا مصلي ما يجيش عليه مرة مرتين ثلاثة يكون قصر في الصلاة لو موصوف في الجملة بانه ما فيش حد مش هيكون عنده نوع تقصير لكن الرب سبحانه وبحمده يجعل ذاك التقصير مطمورا في بحر حسنات العبد -

00:34:51

بل يوم القيامة الانسان اصلا ذاك الذي آآ يعني سيأتي بحسنات اكثر من السيئات يدخله الله عز وجل الجنة ابتداء عنده سيئات كثيرة لا ينظر الله لتلك السيئات بقدر ما ينظر لتلك الحسنات - 00:35:09

وبحمده الله المستعان المهم نشوف بقى بعض الحاجات اللي حصلت في اليوم ده آآ لما حصل اللي حصل ده فهنا وثب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي جندل رضي الله عنه - 00:35:27

وجعل يمشي الى جنبه ويقول له اصبر يا ابا جندل فانما هم المشركون وانما دم احدهم دم كلب ويدني قائم سيفه منه يعني يقرب منه قائم السيف عشان يمسه يقتل به سهيل بن عمرو - 00:35:41

يقول عمر رجوت ان يأخذ السيف فيضرب به اباه فظن الرجل بابيه ونفذ ونفذت القضية يعني الامر ايه خلاص مر بقى وكان سيدنا عمر يتمنى ان يحصل الكلام ده. لذلك سبحان الله في اوقات احيانا الانسان اللي غيرة للدين والحمية - 00:36:00

والحماسة للمسلمين. احيانا ممكن تخرجه عن الايه؟ عن مقتضى الحكمة جينا نتصرف تصرف مشاكل كبيرة جدا. يعني لكم ان تتصوروا لو كان حصل اللي اراده سيدنا عمر ده وقتل سهيل بن عمرو في وسط المسلمين وده رسول وجاي يصلح - [00:36:19](#) ويقتل ماشي؟ رسول قريش يعني. وجاي يصلح ويقتل كانت هتبقى مدعكة. كانت هتبقى دماء تسييل للصبح. والنبي صلى الله وسلم كان سيء يعني كانت هتبقى قصة كبيرة جدا جدا جدا - [00:36:34](#)

فلذلك سبحان الله في اوقات الانسان لا يعني ينبغي له ان يغلب العقل العقل على العاطفة نغني بالعقل على العاطفة. العقل يعني نقصد به بمقتضى الشرع على العاطفة لا يسترسل المرء وراء عواطفه لانه يعني كان دايمًا حتى في بيقوله في المشكلات وفي الفتن يقولوا ايه يقولوا العواطف عواصف - [00:36:48](#)

العواطف عواصف العاطفة دي عاصفة يعني للاسف الشديد ممكن يعني تدمر الانسان وتحدث له مشكلة كبيرة الحقيقة من افضل ما رأيت في ضبط المسائل دي والكلام عن فترة الفتن دي كتاب لدكتور رحيم اسماعيل المقدم اسمه بصائر في الفتن - [00:37:13](#) كتاب لطيف جدا الحقيقة بيبين هنا مسألة الانضباط. احنا دايمًا نقول ازاي الموازنة ما بين آآ العزيمة على الرشد والثبات في الامر. العزيمة على الرشد اللي ما تبقاش تهور خلاص بتبقى شجاعة حقيقية والثبات في الامر ما هيبقاش تقاعس ولا تخاذل ولا جبن ولا غيرها. تمام - [00:37:33](#)

اخرج الشيخان في صحيحيهما عن سهل بن حنيف رضي الله عنه انه قال اتهموا رأيكم يعني بيقول ايه؟ ما تتقوش في رأيكم قوي كده وما تتصوروش ان دائما حسبتكم صح والدنيا تمام - [00:37:54](#)

فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته بيقول يعني هم مش الصحابة بعد كده فهموا بقى وعرفوا ادركوا الامر ولذلك سبحان الله في اوقات المحن او اوقات الفتن اوقات المضطربة دي اه بيبقى في استبصار واضح جدا من ايه - [00:38:07](#)

من اهل العلم واهل الفضل. قال الحافظ في الفتح ذكر سهل بن حنيف ما وقع لهم بالحديبية وانهم رأوا يومئذ ان يستمروا على القتال ويخالفوا ما اليه من الصلح ثم ظهر ان الاصلح هو الذي كان شرعه. شرع النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:38:27](#) طيب ولم يكن احد من المسلمين راضيا عن على هذا الصلح الا ابو بكر. يا الله الف والف تلتمية تسعة وتسعين الا ابو بكر الصديق وغلب عليهم الحزن فانهم كانوا خرجوا من المدينة وهم لا يشكون في دخولهم مكة وطوافهم بالبيت للرؤية التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#)

فلما رأوا من الصلح والرجوع وعدم العمرة هذا العام دخل عليهم من ذلك امر عظيم حتى كادوا يهلكون. وخصوصا الشرط الذي يقول من جاء من قريش مسلما يرد الى المشركين - [00:39:09](#)

طبعًا في امر صعب جدا على نفوس الصحابة آآ الوجع والحسرة بتاعة لان هم املوا نفسهم طالما النبي هم فهموا ان الرؤية ان هم هيطوفوا بالبيت العمدة فبناء عليه املوا الكلام ده. فلما الامر ده ما تمش - [00:39:23](#)

فكان شديدا على نفوسه وكان اشد واشد عليهم بقى ذاك البند الذي حصل وكان اشد المسلمين استياء وحزنا من هذا الصلح عمر بن الخطاب فانه لما التئم الامر ولم يبق الا الكتاب ذهب عمر رضي الله عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:40](#) وقال له الست نبي الله حقا قال بلى قال عمر السنا على الحق وعدونا على الباطل قال صلى الله عليه وسلم بلى وقال عمر فلم نعطي الدنيا في ديننا اذا - [00:39:59](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصره. ده دليل صريح على ان النبي اوحى اليه بايه؟ بهذا الامر. ماشي - [00:40:16](#)

اه في رواية اخرى في البخاري يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدأ فقال عمر اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى - [00:40:38](#)

فاخبرتك انا نأتيه العام وقال عمر لا. فقال صلى الله عليه وسلم فانك اتيه ومطوف به. فانك اتيه ومطوف به او متطوف به. تمام اه

الشاهد هنا سبحان الله من الحاجات اللي تستوقفنا اوي نتعلمها من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ان الانسان ما يستخفش - [00:40:55](#)

بعاطفة احدهم ويترك مقتضى العقل بيحصل الكلام ده كثير ان مسلا بعض الناس لما يقوموا مقاما اصلاحيا فيستخف بسبب بقى الضغط بتاع العاطفة للاسف الشديد بنجد الكلام ده في البيوت. اب مسلا اتعرض لابتزاز عاطفي من ابنه او من بنته - [00:41:23](#)  
ابتزوه عاطفيا ومش عارف ايه فيضطر بقى يلين ويفعل الشئ اللي هو هو يجدونه قاسيا على نفوسهم. وهو يرى ان فيه المصلحة لكن هو ايه؟ يتراجع للاسف الشديد وده ليس من الامانة - [00:41:42](#)  
فكرة الابتزاز العاطفي ان هو يستخف او يبتز عاطفيا فيضطر بقى يلين او يضطر يترك الشئ اللي هو اصلا هو بيتصور انه بينفعهم وهو يؤذيهم. هو بينفعهم ذاك النفع العاجل. ويؤذيهم في الآجل - [00:41:56](#)  
ده برضو حاجة عظيمة جدا. كل اللي حصل من الصحابة ده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت على موقفه لا يتزحزح. اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى وده دي حاجة بنتعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم ان هو آآ الموجات العاطفة دي او الابتزاز العاطفي لو صح التعبير - [00:42:14](#)

او الضغط العاطفي الاجتماعي ده لا يستجيب له ويثبت على موقفه النقاط المهمة يقين النبي صلى الله عليه وسلم في وعد الله. احنا شف خالف الصحابة كلهم كلهم. ما خالف ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم واثق في وعده - [00:42:36](#)  
الله ومصر على وعد الله عز وجل. للاسف احنا بنشوف ان الناس لما هو وعد من الله بس يبدأ ايه؟ بس اصل كزا كزا يلاقي الدنيا مش ماشية حلوة قوي خلاص - [00:42:52](#)

بقى يوقف بقى ولذلك هنروح بقى للحاجة الثالثة وهي المهمة اللي يقوم مقام اصلاحي يبقى مستعد لابتزاز فاتورة ذلك الاصلاح وان نيل منه هو شخصية. وان نيل منه هو شخصية - [00:43:02](#)  
لابد كده آآ ابقى عامل حسابه انه قد يساء به الظن وقد يتهم وقد يفعل لابد ان يكون مستعد لابتزاز فاتورة الاصلاح او تكاليف فاتورة او سورة الابيه؟ فاتورة الاصلاح. لابد يكون مستعد ابعث حد لهذا الكلام. لان الحقيقة للاسف الشديد - [00:43:20](#)  
بنجد ان ناس تمام وزي الفل بس اول بقى ما يلاقي نفسه في مشكلة لا لا بلاش. انا وتسيب بي الظن طب والله ما انا عامل كزا. انا وتقول علي كزا! طب والله - [00:43:43](#)

انا عامل كزا وده مش عارف ايه طب لأ أنت هتقوم مقام اصلاحي لأ زي ما اخبر كده سيدنا الامام ابن حزم كان يقول ان اللي يتصدى لمصالح المسلمين آآ يوطن نفسه ان هو يتصدق بعرضه. ان هو يعمل حسابه ان هو مش مش هيسلق - [00:43:53](#)  
مش هيسلم يعني. قال له يا بني لا تكن رأسا فان الرأس كثير الالوجاع اه طبيعي بطبيعة الحال هو طالما كان رأسا فانه سيكون كثير الالوجاع لا شك ان هو لابد يكون مستعد لكده. شفتنا ثلاث حاجات من النبي صلى الله عليه وسلم هنا آآ اللي هو الثبات وآآ والرسوخ والصمود في مواجهة - [00:44:09](#)

موجات المد العاطفي في مواجهة التصرف العقلاني آآ الابتزاز لو وصل حتى لابتزاز العاطفي لو وصل حتى للاستخفاف اه ولا اصل جوز عاطفي لا تلين له قناة. النقطة الثانية اليقين والثقة الكبيرة جدا في وعد الله سبحانه وبحمده. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

من بعده فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون. فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين ايه؟ لا يوقنون يستخفك خلاص يبقى كان زي الخفيف يعني اللي هو بقى خلاص ايه؟ خلاص بقى طب اهو ماشي خلاص يبقى ما فيش مشكلة - [00:44:52](#)

للاسف الشديد يعني النقطة الثالثة اللي اتعلمناها من النبي صلى الله عليه وسلم وهي نقطة برضو في في غاية اه الاهمية ان الشخص اللي هيتصدى لمقام اصلاحي لابد انه يكون مستعد لدفع فاتورة الاصلاح دي ايا كان الثمن. يقولوا عليه يظن - [00:45:11](#)  
نبيه يحصل كذا كذا لكن هو يوقن يوقن آآ ان الله لن يضيعه ويوقن ان هو آآ لابد انه سيصيبه اذى وقد يساء به الظن وقد يفتري

عليه لكن خلاص يتحمل ويوقن ان شاء الله ربنا عز وجل ايه؟ كافيه جل جلاله وقد استسمى - [00:45:28](#)

طيب احنا سيدنا عمر بنشوف برضو رغم كل القصة دي بس ايه يلزم الادب الناس برضو يعني وبتتعلم سبحان الله حتى من سيدنا عمر بنتعلم من الصحابة حتى في اعتراضهم الادب - [00:45:48](#)

نتعلم منهم الادب حتى في الاعتراض ومش دلوقتي بقى لو واحد بقى من بتوع الزمن ده كان بقى يشتم ويقبح ويقول ويفتري ويقول له اصل انت كذا اصل انت مش عارف ايه واصل انت كذا - [00:45:59](#)

الله المستعان طيب هل هيهدهس سيدنا عمر يروح للسيد ابو بكر؟ في بعض الروايات انه راح لسيدنا ابو بكر قال له بعدين راح للرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الروايات ان هو راح الرسول وبعدين راح لسيدنا ابو بكر. المهم - [00:46:13](#)

يقول فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر شوفوا بقى عشان دي مفاجأة عجيبة مفاجأة عجيبة سيدنا عمر راح لسيدنا ابو بكر لوحده ما كانش قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم لأ راح له لوحده. النبي في مكان - [00:46:24](#)

ما يسمعش اللي حصل بين سيدنا عمر وبين النبي صلى الله عليه وسلم آ سيدنا ابو بكر في مكان ما يعرفش اللي حصل من سيدنا عمر وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وآ - [00:46:42](#)

سيدنا عمر مع النبي في مكان اه او العكس ان هو اصلا بقى الكلام ده قاله ابتداء من سيدنا ابو بكر. ايه بقى الكلام ده عشان مفاجأة عجيبة قال عمر فاتيت ابو بكر فقلت يا ابا بكر اوليس هذا نبي الله حقا؟ قال بلى. قال عمر السنأ على الحق وعدو على الباطل؟ قال

ابو بكر انا. بلى - [00:46:53](#)

فقال عمر فلم نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه ايها الرجل شف بقى سبحان الله الانسان اللي هو الاسيف اللطيف ده الجميل في اوقات بقى لا - [00:47:12](#)

هي دي القضية ان يكون فعلا شخص عنده ايه عنده حزم بغير عنف وعنده رفق بغير ضعف عندو حزم بغير عنف عنده رفق بس بغير ضعف فقال ابو بكر رضي الله عنه ايها الرجل - [00:47:26](#)

انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره نعم مش معنى الكلمات دي؟ ازاى؟ يقول نفس الكلمات بيقول نفس الكلمات هي دي القضية بقى الصحبة يعني صحبة سيدنا ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:45](#)

خليته بيقول كلام زي النبي ما قاله بالضبط بالضبط نفس الكلام ايه ده نفس الرؤية نفس الفكر اللي هذا الامتزاز والاتحاد الرهيب في الرؤية اللهم صاحبا كابي بكر. والله ما صاحبا كابي بكر. يعني حاجة كده اه امتزاز في الرؤية - [00:48:06](#)

رهيب لدرجة بيقول نفس الكلام بدون ما يسمعه نفس الرؤية واحدة الرؤية واحدة وسبحان الله يمكن دي مسلا من المواقف العزيمة سيدنا ابو بكر ان سيدنا ابو بكر سبحان الله - [00:48:27](#)

آ هو هو استثناء استثناء كبير جدا فقال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس يعصي ربه وهو ناصره وسبحان الله فهمه للاحداث وفهمه للأمر ولذلك سبحان الله فعلا يعني - [00:48:39](#)

اكثر حد هيفهمك هو اكثر حد له لازمك يعني سبحان الله اكثر حد بيلازمني هو اكثر حد هيشوفني على طبيعتي. هيشوف اخطائي وهيشوف مشاكلي وهيشوف حاجة بس سبحان الله المفترض بقى هو - [00:48:55](#)

وكم ان هيبقى اكثر اكثر آ حد هو اكثر حد بيايه يفهمك برضو. سبحان الله احيانا بعض الناس خوفهم من ان هم يعني حد يشوفهم يعني في صورة مش اللي يتمنوها اوي آ ورغبته بقى هوسه - [00:49:11](#)

بانه يزهر في صورة كاملة بيخليه ما حدش بيقترب منه تقريبا خالص وعائش كده بقى على جو اللي ايه الكتاب المقفول فلذلك لا يكاد احد يفهم ما حدش يفهمه اصلا خالص - [00:49:30](#)

انما سبحان الله حاجة عظيمة جدا انك والانسان بيفرح بها جدا نجد انسان في موقف او في امر قل نفس الكلام. فطبعنا بييجي بطول الملازمة ومش مش بس ملازمة الجسم ملازمة الهم - [00:49:43](#)

مش ملازمة الابدان ملازمة الوجدان دي ودي هم واحد اه وجدان واحد فكر واحد ففعلا سبحان الله بيقول نفس الكلام بالضبط نفس

الكلام بالضبط سبحانه الله اه ينيبك برضو رؤيته للاحداث - [00:49:57](#)

انت امام شخص كل الصحابة شايفين الموضوع في مشهد او في اتجاه وهو يراه في اتجاه اخر هنا بقى ببيان الفروقات بين الناس ولزلك سبحانه الله لما تحصل الازمات وتحصل الكربات - [00:50:16](#)

وينفض عنك الناس وتجد شخص كده خد موقف ايه يعني حكيم وعاقل بتاع ربنا هي دي القضية يعني فعلا في اللحظات دي بقى بتعرف بقى بيتفاوت الناس ولزلك يعني من اكبر الموازين اللي نزل بها الناس اوقات الازمات. اوقات الازمات. اوقات الازمات لما انت بقى يعترض عليك ولما ما تقبلش - [00:50:29](#)

ولما يبدأ يشك فيك مين بقى اللي حواليك مش مين اللي حواليك مش مجرد موالة عمياء ليك ولا مجرد محاباة محاباة ممقوتة لك لا لا واحد عنده رؤية سليمة - [00:50:53](#)

لا انا عارف ان فلان ده ان شاء الله ما يعملش كده لاعتباره التالي واحد اتنين ثلاثة اربعة وحتى لو افترضنا كذا ما هو فيه حاجات كذا افترضناه خطأ ما فيه حاجات كويسة كتير - [00:51:12](#)

ما يبجدلش بالباطل عنك وما بيقعدش يبرر وخلص ولم يرفعك فوق منزلتك ولكن هو حد لا متزن جدا جدا ومنصف بشكل كبير وبيشوف عادي لا بأس لو كان حاجة زي كده بس والله فيه من الخير كذا فقال انه - [00:51:22](#)

فرسول الله. انت بتتكلم مع مين ؟ انت بتعترض على ايه ؟ بتتكلم في ايه ؟ ده رسول الله وليس يعصي ربه الكلام ده بيعمله بوحي وهو مش هيعصي ربنا ابدأ عشان انت قلت ولا اعترضت ولا فلان عاجبه ولا مش عاجبه ولا مش عاجبه ولا هيبالي بالكلام ده -

[00:51:42](#)

وهو ناصر هتشوف كمان سينصره الله سبحانه وبحمده سبحانه الله! من كان يظن ان لا ينصره الله فليمدد ايه بسبب الى السماء ان ينصر الله في الدنيا والاخرة فليمدد بلا سبب الى السماء ثم ليقطع فليظن هل يؤذيين كيدهما يغيظ - [00:51:58](#)

هي هي كده يعني سبحانه الله! هو هو ناصرها الله سينصره سبحانه وبحمده جل جلاله تقدرت اسماه الرؤية دي دي رؤية مش مجرد واحد حافظ كلمات بيردها دي رؤية لذلك سبحانه الله من الحاجات العظيمة اللي احنا نشوفها - [00:52:15](#)

ان فعلا آآ لما الانسان يكون له هذا النوع من الصاحب المتحد معه في الرؤية. ولزلك كنت اقول لبعض الاخوة الفضلاء ايه؟ اقول لهم الناس اللي بتشتغل مع بعض لفترة طويلة - [00:52:31](#)

وبتعمل مع بعض في خدمة الدين او في الاصلاح او في الخير تلاقهم بعد وقت تقريبا بيكونوا متوافقين لدرجة تخلي البعض يتوهم كما لو كانوا مش اصحاب اراء. يعني مثلا ممكن يكون شخص ومعه مجموعة من - [00:52:41](#)

وهم الحمد لله بيشتغلوا مع بعض في الخير من سنين فيقول رأي فقال لهم يتوافقوا بسرعة ما بيعترضوش كتير هيقعد يقول لك آآ اولئك اللي مش عارف ايه ويغيبون عقولهم مش يغيبون اطلاقا هم فترة من العمل - [00:52:55](#)

وصلوا فيها نوع من التوافق اللي بيّفهموا بعض بسرعة ورؤيتهم حاضرة الى حد كبير. للاسف بقى اللي هو عايز يعمل انا عايز شخصيتي وايبين دايمًا يعني حتى في لذلك حتى في العمل - [00:53:12](#)

بعض الناس اللي هو ربما يكون جديد على الامر او ربما يكون بعيد عن الامر. دايمًا في مشكلتين. الجديد والبعيد الجديد على الامر ده هو ما اختبرش ما فيش بقى تفاهم قبل كده ومش عارف وايه والبعيد الشخص اللي بعيد دايمًا ايه بيغلب سوء الزن وهو ما يعرفش وما يشوفش ايه اللي حصل - [00:53:25](#)

ده بيتكلم وخلص انما كان اذا كان الانسان اذا كان الانسان قديمًا او اذا كان الانسان قريبا عندنا الجديد والبعيد اننا القديم والقريب. القديم والقريب ده لما يكون انسان قديمًا وكلما كان الانسان قريبا لا تجد ان التوافق كبير جدا جدا - [00:53:44](#)

مسلا يا جد بعض بيوت واحدة تخش تقول لها ايه ده! انت انت ما لك كده! انت غريبة اوي! هو كل ما يقول حاجة مش عارف ايه هي متوافقة معه. انت ما لكيش شخصية ليه؟ ده ليه شخصية احسن من شخصيتك مليون مرة - [00:54:00](#)

انت فرحانة بنفسك يعني انت متخيلة هي متخيلة بقى ايه ان الشخصية هي التذمر هي الاعتراض الدائم الاعتراض على اللي له

لازمة واللي ما لوش لازمة الصح والغلط هي اصلا مش قريبة من ناحية الهم ولا من ناحية الوجدان من زوجها - [00:54:16](#)

فمبيتفقوش لا يكادوا يتفقوا انما دي لانها قريبة من زوجها فعلا من ناحية الهم وناحية الوجدان وفيه ارتباط طيب وفيه مودة ورحمة وحب ما بينهم فبيتفقوا بسرعة جدا بتثق فيه وبتثق في اراءه وبتثق في حكمته دلوقتي اثق في علمه فبيتفقوا بسرعة جدا. وهي صاحبة شخصية وصاحبة رأيه لو حاجة فعلا في صدرها حرج منها ما بتعديهاش. والتانية - [00:54:34](#)

فاهمة تقول لها انت ما لكيش شخصية انت مش عارف ايه. لا مش مش شخصية قالت خلاص ان هو الانسان يعني كذلك الامر مسلا مع معلم ومتعلم مع رئيس ومرؤوس ما مسئول. احنا انا ما انكرش - [00:54:55](#)

فكرة الشخص اللي لاغي شخصيته تماما ولا يكاد يفكر والثقة العمياء ودي بتتكلم ان احنا اصلا دايمنا بنبنذها وياما جرت من ويلات بس على الجانب الاخر بقى بتتكلم على الشخص المتمرد المتذمر اللي مش عاجبه اي حاجة اللي بيعتبر بقى ان ليه ان باستقلالية ان هو ما يعجبوش اي حاجة وما يفيقش في اي حاجة - [00:55:10](#)

ما يثقش في اي حد ومش عارف ايه وينحر وخلص بالباطل لا هي فعلا لا شك ان الناس بعد وقت من العمل مع بعضها بتصل لصورة من التآلف والانسجام تبقى فاهمة دماغ بعضها - [00:55:30](#)

يعني انت مسلا تجد بعض الصناعات تلاقى مسلا الصناعي يحب الولد اللي هو ايه تلاقيه اه ده طول فيها يبقى في الغالب هيتحتاج كذا تيجي مجهز له الحاجة دي يبص عليه يلاقي مجهزها له يفرح - [00:55:43](#)

فهمه اصبح فهم. وقلنا لسيدنا ابو بكر كان مميز جدا في الحجة دي لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف فقال ان عبدا خيره الله بين يعني الحديث المشهور - [00:55:56](#)

فكل الصحابة يعني الموقف مرة عادي سيدنا ابو بكر بكى. ما يبكيه بيبيكي ليه؟ وحتى بعد كده الرواية من الصحابة الكلام ده وكان ابو بكر افهمنا كان هو اكثر واحد فاهم منا كان اكثر واحد يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:06](#)

يبعرض بحاجة او بيكني بحاجة معينة بسبب ايه؟ بسبب زي ما قلنا مش فكرة قرب الجسم بقدر ما هي قرب الهم. مش فكرة قرب الابدان بقدر ما هو قرب الوجدان - [00:56:26](#)

اه الرؤية واحدة المنطلق واحد في الغالب نجد كلام تقريبا يكاد يتطابق يكاد يتطابق وده حاضر في الصحابة في حاجات كثيرة بنلاقي لهم مواقف تقريبا تكاد تكون متطابقة كما لو كانوا تظاهروا على ان هم يعملوها واقوال كما لو كانوا تظاهروا ان هم يقولوها - [00:56:39](#)

آآ ان هم تعاهدوا يعني ان هم يقولوها مع بعض او اتفقوا. لكن ما فيش حاجة من دي حصلت لا اتفقوا ولا اتعاهدوا ولا اي حاجة. بس عشان كله خارج من مشكات واحدة - [00:56:57](#)

المهم شوفوا بقى اللي جاي اصعب. آآ المهم فسيدنا ابو بكر قال لسيدنا عمر ايه؟ قال انه لرسول الله وليس اعصي ربه وناصره بغرزه فوالله انه انه على الحق. يا سلام - [00:57:07](#)

الغرز بفتح الغين وسكون الراء والمراد به التمسك بامر الله صلى الله عليه وسلم وترك المخالفة له. طبعا دي بقى صارت قاعدة استمسك بغرزه. صارت قاعدة فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق - [00:57:23](#)

فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق. في التمسك بسنته. لما ولذلك صارت قاعدة لما نفسك تبقى في صدرك حرج شوية ولا حاجة ولا مستغرب ضرب لها ولا كلام من ده استمسك بغرزه فوالله ينهائي الحق. ولذلك ذاك الخطاب الذي وجه لسيدنا عمر مفروض نوجه لعموم الامة - [00:57:41](#)

اي حاجة كده يكون في صدرك حرج منها ما هو ربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في ما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:57:59](#)

ده ده خطاب لاي واحد يقول لك تقول له النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. يقول لك يا عم ده علاقته بالموضوع. هو ده اللي هينفع

في الموضوع. يعني هو ده اللي هيحل القصة يعني؟ هو ده اللي هيحبها - [00:58:11](#)

اه يحلها وهو هيحبها ولقى الكلام ده مش صح ده يحطنا في مشكلة اه مسلا المفروض امر يصدق فيه المفروض امر مسلا يفعل فيه الخير الفلاني. المفروض الامر يقول لك لا لا لا هيعمل لي مشكلة - [00:58:21](#)

ودينا في مش عارف قصة ايه لآ انت تكون على يقين ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا لن يقول بك الا خير بقاعدة مش كلام لسيدنا عمر بس لينا احنا كمان ولزلك ده من الدروس المهمة في فتح الحديبية - [00:58:34](#)

طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان بدا لك ان الامر ده ايه؟ مش مناسب. وحتى كنت شايفه من باب الحماسة الدينية كمان انه مش مناسب اسف وان بدا لك ذلك - [00:58:51](#)

لا طاعة الله وطاعة رسوله تقدم وده طبعاً هنجد ان ان سورة الفتح اللي بتسجل احداث فتح الحديبية بتنص عليها فقال عمر شف بقى اللي جاية جاية دي غريبة. فقال عمر اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به - [00:59:03](#)

فقال ابو بكر بلى فأخبرك انك تأتيه العام قال عمر لا. فقال ابو بكر رضي الله عنه فانك اتيه ومطوف به او مطوف به. نعم نفس الكلام بالضبط انت كانك شلت انه آآ فقال آآ ابو بكر وقلت فقال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:23](#)

بالضبط ايه ده اتحاد رؤية امتزاج عجيب ورهيب جدا بيقول نفس الكلام تقريبا يقول قلت هكذا وقع في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً ثم اتى بعده ابا بكر - [00:59:49](#)

رضي الله عنه. ووقع في مسند الامام احمد بسند حسن ان عمر رضي الله عنه اتى ابو بكر اولاً ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده. وبعض العلماء بيقول ان ده الاولى. بيقولوا هذا هو الاولى ويشبه ان يكون المحفوظ - [01:00:04](#)

انه ليظن بعمر رضي الله عنهما يقول له الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً فيرضى به حتى يأتي ابا بكر مع ذلك والله اعلم المهم فلما نزلت سورة الفتح ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه فقرأها عليه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله - [01:00:14](#)

افاتحه ان هو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فطابت نفس عمر رضي الله عنه فطابت نفس عمر رضي الله عنه حافظ ابن حجر بيقول في الفتح لم يذكر عمر رضي الله عنه انه راجع احدا في ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:29](#)

غير ابي بكر الصديق وذلك لجلالة قدره وسعة علمه عنده. وفي جواب ابي بكر رضي الله عنه لعمر بنظير ما اجابه النبي صلى الله عليه وسلم. سواء دلالة على انه - [01:00:46](#)

كان آآ وفي جواب ابي بكر رضي الله عنه لعمر بنظير ما اجابه النبي صلى الله عليه وسلم سواء دلالة على انه كان اكمل الصحابة واعرفهم باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمهم بامور الدين واشدهم موافقة لامر الله - [01:00:58](#)

وقد وقع التصريح في هذا الحديث بان المسلمين استنكروا الصلح المذكور وكانوا على رأي عمر رضي الله عنه في ذلك وظهر من هذا الفضل ان الصديق لم يكن في ذلك موافقاً لهم بل كان - [01:01:14](#)

قلبه على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء فكان عمر رضي الله عنه يقول ما زلت اصوم واتصدق واصلي واعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذ حتى رجوت - [01:01:26](#)

ان يكون خيراً سبحانه الله من الحاجات العظيمة اللي تستوقفنا هنا شف سيدنا عمر ربما كان له يعني ايه واخرجه احمد في مسنده بسند حسن ربما كان له يعني هو عمل الكلام ده انما هو حمية للدين. ولكن رغم ذلك كانوا خايفين على اخرتهم جدا - [01:01:43](#)

كان خايف برضو فبيحاول يكفر عن ذلك الامر الصوم والصدقة والصلاة والعتق وكل ما يستطيع ان ايه ان يفعلها. النقطة الثانية اللي تستوقفنا برضو سبحانه الله ان هنا في اوقات بعض الناس بيتصوروا ان بقى الناس الكويسين والممتازين بقى والمزيعين اللي هم ايه اللي بقى يبقى عندهم قوة عند - [01:01:59](#)

لها في اوقات الحقل الحكمة والتروي يبقى سيد المشهد هو الاكمل والافضل والاجمل في مثل هذه الحالات نشوف هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم وتعقله وسيدنا ابو بكر لما اختار برضه سبيل التعقل ازاى كان هذا الرأي صواب وخير المسلمين وفتح للمؤمنين -

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضية الكتاب يا ترى ايه اللي حصل قال لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقه ما خلاص بقى حبسوا المفروض هيرجعوا فيعني الشرع ان هم ينحروا ويحلقوا يرجعوا - [01:02:42](#)

يتحللوا يعني. فما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات. وهي دي بقى ده الخطأ الكبير اللي هو من الصحابة خطأ يعني لا يبرر له وخطأ ليس بصواب هم ما تطاولوش ولا حد منهم وقف عارض ولا الكلام ده بس مش قادرين يقوموا ليه ليه - [01:02:56](#)

يعني بيحاولوا يزوروا حزنهم للنبي صلى الله عليه وسلم لعل رسول الله يراجع نفسه لعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في امري مرة اخرى طبعا مقوي موقف كل واحد ان اللي جنبه كده واللي جنبه كده واللي جنبه كده - [01:03:24](#)

لكن هو كان خطأ كان خطأ كبير ولذلك سبحان الله الناس برضه اللي بايه؟ اللي عايشة على طلب الكمال اللي بيطلبوا بشر كاملين هو ما نفسهم مش كاملين سبحان الله ولسه هقوم شوية بيعة الرضوان ولسه مستعدين يحطوا ارواحهم على اكفهم وارتقوا الارتقاء ده سم وقع منهم هذا الخطأ - [01:03:36](#)

فلما لم يقيم منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من الناس. تعمل ايه بقى ستنا ام سلمة؟ المرأة الحكيمة العاقلة يعني مش بس ستنا ام سلمة او يعني مش المرأة المفروض الرجل حتى - [01:03:57](#)

الحكيم العاقل لما يكون الانسان له صاحب هو كويس جدا وانسان ممتاز. لكن اخطأ في امر وقعت منه زلة. ما يقعدش يقول له بقى شفت وانا قلت وكذا ويعتقدها يعتبرها فرصة بقى ان هو بقى يستقطبه بقى ومش عارف ايه. لأ المفروض سبحان الله يحفظ لهم فضلهم ويتفهم نفس الشخصية - [01:04:11](#)

برضه ما يدافعش وينافح بالباطل ولا بقى يستثمر الموقف لصالحه بقى ويقول مش عارف ايه ولا ازاى يعملوا كده ويوافق الشخص وخلص على غضبه لأ ستنا ام سلمة تعرف قدر الصحابة - [01:04:31](#)

ستنا ام سلمة علمت ما حصل للصحابة وعارفة ان الموقف ليس بهين فقدرت اللي كان فيه الصحاب. وبس بقى من حكمة سيدنا ام سلمة انها مش بس كده تفهمت الموقف وقدرت حكمة الصحابة وما اساءتش ما اساءتش استعمال الموقف او الخطأ - [01:04:44](#)

بتاع الصحابة مش بس كده انها كمان عارفة نفسية الصحابة وعارفة قد ايه هم بيحبوا رسول الله وبيعظمو رسول الله. وفهمت انهم انما فعلوا ذلك قال للنبي يراجع نفسه. لكن لو لقوا النفس النبي حسم الامر خلاص هيحسموا الامر. انهم لا يطيقون مخالفته صلى الله عليه وسلم - [01:04:59](#)

فشوفوا بقى ان حكمتها اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ قالت رضي الله عنها يا رسول الله اتحب ذلك عايز تعمل كده فعلا؟ اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بودنك - [01:05:18](#)

وتدعو حالقك فيحلقك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه او بدنة ودعا حالقه خراشة بن امية فحلق رأسه الشريفة فلما رأوا ذلك خلاص بقى كده الامر قضي الامر - [01:05:32](#)

او في اوقات كده يعني انت في اوقات صراحة بتحتاج يمكن ده بقى من الحاجات الجميلة والحكيمة اللي نتعلمها من ستنا ام سلمة وممكن نستفيدها في مواقف تانية. في اوقات بتحتاج - [01:05:49](#)

قطاع الشك باليقين وتنهى الجدل واحد مسلا يقول لك مش عارف ايه واصلحنا وهنعمل انا اشتريت خلاص طب آ نروح ما نروحش انا لبست انا ماشي في اوقات ايه اقطع الشك باليقين ما نقعدش نقول هاته في اوقات اقطع الشك بالخير فيه كذا اجر خلاص. خلصنا. انا رايح مش عارف ايه انا حجزت خلصنا على كده - [01:05:59](#)

في اوقات الانسان طالما مسلا هو على صواب يقطع يقطع الشك والشك واليقين. واتعلمناه من ستنا ام سلمة ان في اوقات الانسان لما خلاص يقضى الامر حاجة حصلت اللت والعجن والمجادلة والكلام الكثير ما بيوصلش لحل. في اوقات آ خلفات ما بتحسمش الا بالاعمال مش بالاقوال - [01:06:23](#)

ما بتحسمش الا انا بان صاحبها خلاص ياخذ خطوة. هي فكرة انتظار ان مش عارف ايه ونتكلم هنفضل عايشين في قلق وخلص.



بقي ومخاصمها وانت ما خدتش برأبي. اه ده هو انت وحي من السما؟ انت قلت رأيك وخلص على كده شكر. لدرجة آآ معلش مع  
احترامي برضو كتير من الرجالة - [01:10:39](#)

ما بيحبوش ياخدوا اراء النساء ليه لان المرأة بتدي الرأي. دي بتدي رأي خلاص بتدي الرأي وتزعل لو اتقال لها ده مش صواب  
وتتقمص وتعمل مشكلة وممكن تتغبن ولا تغضب وتروح عند اهلها - [01:10:58](#)  
عشان خاطر ما مشاش رأيها. ابدا هو هو انت ابوه يعني ولا انت انت يعني انت انت في النهاية مراته يعني هو كلامه يسير عليك بس  
كانت ما تسيرش عليه - [01:11:15](#)

لأ تلاقياها برضو كده فالاسف كتير من النساء او حتى من الرجال احيانا المرأة مسلا ممكن مبتاخدش رأي الرجل بسبب كده هو امر  
يخصها خاص بيها انت برضو كرجل هو خاص بيها هي خدت رأيك - [01:11:26](#)  
يقول لك ماشي بس انا مش عارف احس انه مش مناسب قوي. لا مناسب وما له بقى ومش عارف ايه وده الاحترام برضه ومش  
عارف كزا. وهتمشيه بقى ولازم تعمله - [01:11:38](#)

وده برضو بيخلي كتير من النساء تسير في اموره ما تاخدش ازواجها بسبب آآ يعني بسبب سوء التصرف ده من الرجل يزعل انها ما  
خدتش انها قالت له ان رأيي مش مناسب ويزعل انها ما نفزتش الرأي. كنت بتاخد رأيي ليه بقى؟ كنت بتستشيريني ليه؟ الى -  
[01:11:46](#)

لأ لها لازمة ان الانسان بيكون اتأكد ان هو مسلا اللي هو اللي يفكر فيه صح بيكون اكيد له لازمة لانه يبقى انتبه للحاجة اللي انت  
حذرت منها او اللي انت قيدتها - [01:12:05](#)

اكيد له لازمة فمسئل تقول له انت ايه لازمته بقى ما تبقاش تاخذ ما تقوليش على الحاجة تاني ما تبقاش تاخذ رأيي في حاجة تاني لأ  
ايه المشكلة ده برضو جزء من مشاكلنا في اخذ اراء بعض ده يخلي بقى الرجل مش عايز ياخذ رأي الست في حاجة - [01:12:18](#)  
والست مش عايزة تاخذ رأي الرجل في حاجة اصلا. والكلام ده احيانا ممكن يحصل مع صاحبك او يحصل مع صاحبتك. ان ممكن  
يبقى الشخصية دي كده. فالنوع ده من الشخصيات لأ. يعني فيه مسلا اخوة انت ما تحبش - [01:12:32](#)

تاخذ رأيه في حياته ليه؟ بيزعل لما تدي له ردة فعلك على الرأي. تقول له ماشي جزاكم الله خير بس انا حاسس انه مش ناسي. لا  
وهو مناسب وانت مش فاهم بقى تحس انها معركة - [01:12:42](#)

خلاص انت مش لازم انا شايفه مش صح لأه هو صح اصل انت مش عارف ايه اصل كزا مهو اصل انا مش عارف لو فلان كنت خدت  
برأبي يا عم خلاص بقى اهدى - [01:12:52](#)

خلاص ما نفزتش الرأي يبقى متضايق ومقموص وزعلان وواحد موقف ايه يا عم خلاص انت بتقترح رأي مش اكثر من كده ولزلك  
انت اللي محتاج توطن نفسك انت كشخص بتقترح الرأي او انت كانسانة بتقترح الرأي محتاج توطن نفسك ان الرأي ده بيترك والله  
يعامل به ما عملش به تم آآ - [01:13:02](#)

الاحتفاء وبعدين بنقعد نقول كلام بقى كده نقول له ايه انا عندي رأي ومش عارف والله صح ولا غلط بقى ممكن يعجبك او ما  
يعجبكش انت حر يعني فيقول له هو قال له انت حر بيجي يقول له ايه رأيك بقى؟ اقول له مش عارف حاسس انه مش مناسب -  
[01:13:19](#)

ازاي؟ ومش مناسب ليه؟ ومش عارف ايه وكنت بتاخذ رأي رقة. طب ما انت تتسأل له انت حر. ولا انت قايلة له انت حر فدي برضو  
من الحاجات اللي تستوقفنا والحاجات اللي تستوقفنا جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنكف - [01:13:34](#)  
انه يأخذ رأي امرأته ويشكو لامرأته او يجعل امرأته تشاطره حزنا. او تشاطره همه. ما استنكفش من كده. ما قالش لا دي بقى مصلحة  
من مصالح المسلمين لمين وسيبك وعنده الحريم يا جدع الحريم يعرفوا حاجة - [01:13:49](#)

دي اخرها الطبخ ومش عارف واياه ولا كلام من ده. لأ هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدر المرأة كان يحترم المرأة كجنس امرأة  
يحترم المرأة ويقدرها وكان لا يستنكف انه يجعل المرأة تشاطره همه - [01:14:06](#)

لذلك برضو من الحاجات المهمة ويعني وبرضو وصراحة برضو مش هكذب يعني في ممكن رجل تبقى امرأته ما تصلحش انه ياخذ رأيها هي خبراتها ضعيفة محدودة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كان كثيرا ما يأخذ رأي الست ام ستنا ام سلمة آآ ستنا خديجة طبعا كان ياخذ رأيها. المرأة برضو لما تكون كبيرة في السن - [01:14:21](#)

وتكون حكيمة وتكون عاقلة في الغالب بتكون قراراتها يعني او اراءها بخلاف وسائل المرأة صغيرة السن او اللي ما عندهاش خبرات او الكلام من ده او في واحدة هي مسلا - [01:14:40](#)

قدرتها ما لهاش قوي في مسألة ابداء الراء. احسان طيبة قوي غلبانة قوي ساذجة حتى يعني الغفلة احيانا بريئة كده بتفكر بشكل مش لازم يعني ممكن ان هو يجد انها لا هي مش مناسبة لكده. اه يشاطرها همه ماشي من باب المواساة بس ارائها وفي الغالب مش لا تكون - [01:14:50](#)

بخلاف طبعا واحد بقى هو شايف نفسه ارائه دايم الصح وهي الغلط والكلام ده فلا بأس ان يستمع ان الناس محتاجة تسمع بعضها ولذلك انت اللي بيحبك او بيهزك طالما شاطرته وهمك مش هيسكت اكيد هيبقى عايز يتكلم يقول لك حاجة يحاول ينفكك بحاجة يحاول يخفف عنك. فطالما - [01:15:10](#)

اسمعوا يعني يا اخي وما يدريك لعله يكون عنده شيه ينفكك اه دي دي برضه من من الحاجات العظيمة اللي تستوقفنا. والحاجات اللي تستوقفنا بقى النظرة للمرأة انها مش ممكن يكون عندها رأي صح - [01:15:28](#)  
احنا قلنا قبل كده يا جماعة مرارا متكررة. المرأة المرأة ما ينقصهاش ثاني اهو المرأة ما لو هنيجي نبص لها على مستوى العلم والقدرة على انها يكون عندها علم لان المرأة تقدر ان يكون عندها علم وتكون عالمة كمان - [01:15:43](#)

طيب آآ او مال ايه الحكاية؟ ما تكونش حكيمة لا المرأة تكون حكيمة جدا جدا يكون عندها من الحكم مم طب ايه يعني ما تكونش يعني عاقلة ورشيدة وصاحبة رأي ومش عارف ايه لا تكون عاقلة ورشيدة وصاحبة رأي - [01:15:59](#)

امال فين المشكلة اللي عند الست بالنسبة للمدخنين بقى الست دي بقى مسلا ايه اه يعني مجنونة بقى ست يعني عمرها ما هتفكر صح. لا يبقى عندها علم اكثر من الرجل. وتبقى واحنا بنشوف - [01:16:14](#)

مثلا في بعض التخصصات وكان مسلا بنشوف بعض اساتزتنا مسلا استازة هي مسلا في في تخصص ماما في الطب ودكتور مسلا واطكلم في مسألة ويقراها اسد منه وتاخذ قرار حكيم جدا للغاية في او حكيم للغاية في الموقف ده. موجود وحاضر في الحياة طبعا ومن حوالها كتير نساء حكيما يعني - [01:16:26](#)

ففي نساء حكيما وفي نساء عالمات. امال ايه القضية بالنسبة للمرأة؟ حتى كنا بنقول الكلام ده لما كنا بنتكلم مسلا عن مسألة تولي المرأة مسلا للامامة الكبرى او الامامة العظمى. ايه القضية - [01:16:46](#)

نقصان العلم نقصان الحكمة نقصان القدرات ما عندهاش آآ ملكات وممتلكات عندها. امال ايه؟ مسألة القوة النفسية القوة النفسية؟ اه مرتبطة بالعاطفة. ان المرأة عندها العاطفة عندها ابتلاء فطري بالعاطفة. العاطفة دي لدرجة ان في اوقات ممكن تغطي على العقل - [01:16:56](#)

ممكن مثلا بتشوف بتشوف حادثة قتل تبقى متضايق مسلا واحدة عملت مش عارف ايه وكانت هتقتل جوزها واحدة حطت له سم. وبعدين اكتشفوا انها حطت له سم. فمش عارف هي هتقتله فيعمل وييدفعها ومش عارف - [01:17:17](#)

ايه فجوات ايه؟ فجت هي دفعته فبتعمل عليه حاجة فجت اعلمها فجاء قاتلها مسلا. هي دلوقتي المعتدية وهي اللي دفعت السم وهي اللي كزا. بس المرأة تبص عليها كده - [01:17:34](#)

تتعاطف مع الست فالمجرم وتقول لها طيب تيجي تروح تشهد بقى العاطفة العالية اللي عندها اذهلتها عن العقل وعن التذكر ولزلك ربنا قال ايه؟ ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى - [01:17:44](#)

لان ممكن واحدة بقى تكون ايه للحنة دي اثرت فيها جدا جدا لانها مثلا مرتبطة متضايقة مسلا عاطفيا ان كان لها اب مسلا بيازي مامتها ولا بيازي في الثانية ممكن كان عندها ام مفترية ومؤزية فالراجل ممكن يكون صعبان - [01:18:04](#)

عليها فدي تكون فاكرة؟ ايوه دي الست عملت كزا وهي اللي كانت رافعة عليه مش عارف السكينة وهو اصلا عمال يقول لها انت انت ازاى تحطي لي سم ازاى تحطي لي سم - [01:18:20](#)

وتيجي هنا الثانية تقول لك ايه مجرم ما خدتش بالها خالص مش زي تحط لي سم وما خدتش بالها خالص من وراها اي حاجة هي خدت بالها انها امرأة وده راجل طالما راجل يبقى مفتري - [01:18:30](#)

يعمل فيها يبقى هنا عندها القوة عندها العاطفة عالية جدا لدرجة انها في اوقات ممكن تغلب على العقل. وده ابتلاء اصلي للمرأة العاطفة بتخليها تتأثر ما بتتحملش الضغوط. ضغط في الثاني في الثالث في الرابع قوتها النفسية ما تتحملش الكلام ده كله. تتحمل حاجات كتيرة جدا جدا بس فيه اشياء - [01:18:40](#)

هي ما تقدرش تتحمل الضغط ده طب وده حاجة وحشة في المرأة؟ حاجة حلوة في المرأة. ده اصلا ده جمال المرأة اصلا يعني جمال المرأة انها امرأة زي ما جمال الرجل وان رجل. لما الرجل يتنسو ولا يتأنت ما يبقاش جميل. يبقى شراب - [01:19:03](#)

الاصل ولما المرأة تسترسل عمرها ما تبقى راجل اصلا ما هو ده طبيعي المرأة جمالها انها امرأة مرة جميلة انها العاطفة دي اصلا ضرورة للمرأة الضرورية الرجل يمس الحاجة لعاطفة المرأة - [01:19:20](#)

في امس الحاجة لها كابين من امه في امس الحاجة لها من زوجته في امس الحاجة لها من اخته في امس الحاجة لها من بنته لولا لولا ما وضعه الله في قلوب النساء من عاطفة بالنسبة لنا كرجال من حوالينا ما هنقدرش نواصل في في الحياة دي - [01:19:38](#)

مطلوب العاطفة دي عشان خاطر تتحمل تتحمل كثير اتحمل من من ابوها وتتحمل من اخوها وتتحمل من ولادها وتتحمل من زوجها عشان تقدر تلك العاطفة وذاك الحمل يعني انا كنت دايم اضر ب مثال اقول مثلا انت لو لو مراتك سابت معك ابنك الصغير مسلا اللي عنده سنة ونص ولا بتاع ولا سنتين - [01:19:56](#)

ولو مسلا عيلين ثلاثة سابتهم مسلا وراحت معك يوم ولا يومين. آآ مش هتكمل نص يوم هترميهم من الشباك تخيل بقى هي قاعدة مع دول مسلا ثلاث واربع وخمس وست شهور - [01:20:13](#)

وعادت بتاعتها عالية جدا. واللي دافعها دفع كبير لتحمل كل الكلام ده لعطف اللي ربنا اودعها في قلبها فالمرأة ما ينقصهاش عقل وبرضو حتى يعني اه مسألة ناقصات عقل النبي فسرنا بان ناقصة عقل بانها مش ناقصة عقل يعني مجنونة ناقصة عقل - [01:20:26](#)

غيبية ومتخلفة مش ناقصة عقل يعني ايه انت نص دماغ لأ مش نص دماغ ما المرأة كانت عاقلة وكانت حكيم ناقصتها عقل من ناحية النبي فسرنا ان شهادتها ايه؟ شهادتها شهادة ايه؟ يعني النبي قال ان ده بينقصها. ان العاطفة بتسيطر على العقل عندها في اوقات الانفعال - [01:20:44](#)

عاطفي الشديد وبرضو مش في الغالب في اوقات الانفعال العاطفي الشديد. ولذلك في في الانفعال العاطفي الشديد دلوقتي مسلا لما تضايق جامد انا متأسر نفسيا جامد جدا تلاقىها انت قلت كزا - [01:21:04](#)

فما حصلش وتكون قالت وحصل كزا لأ أنا في وقت الانفعال العاطفي الشديد فعلا بتوصل حاجة كده زي عند الرجل اللي هو لما يغضب يحصل اغلاق لا يتلاقى مع اغلاق - [01:21:14](#)

يعني اغلق لدرجة انه قال له انت طلقته؟ قل لها ما طلقتهاش طلقتهاش. والله العظيم ما طلقتهاش. فان كنت طلقتهاش المرأة بقى العاطفة بتوصل لها لهذا الاغلاق العقلي انها مش متعصبة بس منفعة عاطفيا لدرجة انها مش فاكرة حاجة - [01:21:26](#)

بل اصلا بيحصل يعني للاسف برضه ان النساء او يمكن دي عند البشر ككل. بتفضل فاكرة مسلا الوجة ده او الانفعال العاطفي ده وممكن ما تبقاش فاكرا التفاصيل لدرجة اللي بيحصل ايه؟ ان بعد مسلا سنتين ثلاثة احنا بننسى التفاصيل - [01:21:44](#)

آآ اسرع ما بننسى الوجة فتيجي تفكر الوجة وحصل لي كزا المرة اللي فاتت وعملوا في. طب هي عايضة تكمل السورة تستزكرها كلها مش حاضرة فتعمل ايه؟ تخترع تفاصيل. فتيجي تحكي الحكاية تلاقى - [01:22:04](#)

ايه اللي حصل خالص؟ يعني نص تفاصيل مش صح بس هي اضطرت تستدعي تفاصيلها عشان تحطها في الاخير في المشهد النهائي ده لان احنا بننسى التفاصيل ماشي؟ اه بس يفضل احساس فترة طويلة جدا ممكن يقعد بعد التفاصيل سنة واثنين وثلاثة واربعة

وممكن يقعد سنين. الاحساس ده باقى. المرأة هذا - [01:22:17](#)

العقل العاطفي منها بيخليها هي كامرأة مم فكرة بقى انها ناقصة عقل بمعنى ان عقلها انها مجنونة انها مش عارف ايه لا المرأة والمرأة ينفق اليها من خلال العاطفة للاسف الشديد من خلال العاطفة ممكن حد يلعب عليها ويضحك عليها ومش عارف ايه والكلام من ده من خلال العاطفة - [01:22:35](#)

ما بتتصرفش تصرفات العقلاء وان العقل الفهم والادراك والايه؟ والتمييز والامساك. المرأة من ناحية الفهم والادراك ما عندهاش اه زي الفل. تفهم كويس جدا. ايوة ممكن الرجل يكون اسرع فهما منها بس تفهم كويس جدا - [01:22:53](#)  
من ناحية التمييز والامساك بقى عاطفتها عاطفتها بتطغى عليها احيانا فتخلي التمييز ده يبقى الدنيا ضاببية مش قادرة تميز كويس مش قادرة تمسك نفسها كويس لذل ممكن تسترسل ورا حاجة تمشي ورا حاجة من باب برضو زي الاطفال كده الطفل بتشوف العاطفة عنده هي المسيطرة لدرجة ان تخليه ما يقدرش يميز او يمسك - [01:23:08](#)

نفسك في فدي حاجة في صالحها اصلا ميزة لها بس في نقاط معينة هي ما تصلحهاش زي انا النهاردة هل يعيب في يعني انا كراجل ان انا ما برضعش؟ اني ما بحملش هل ده عيب في - [01:23:29](#)

مش عيب فيه انا ما خلقتش لكده. هل انا بقى ده انا قاسي وانسان صعب وانسان صلب؟ لا انا راجل ما فيش مش مخلوق لكده المرأة برضو هي ما يعيبهاش ان عاطفتها عالية كده. لان هي محتاجة بس كل حاجة من الحاجات دي هي بقى بتنبه خلي بالك - [01:23:43](#)  
العاطفة لو انت استرسلتي وراه قوي المفروض بقى ازاى تضبطي العاطفة بالعقل العقل يغلب عاطفتك ان الشرع يغلب الطبع ان الهدى يغلب الهوى ازاى بقى اضبطي المسألة دي هي مبتلاه بكده وفعلا مبتلى لدرجة ان فعلا ممكن يحصل انها مع الانفعال العاطفي تنسى احداث. فلذل والنبي فسرنا نقصان العقلية - [01:24:04](#)

انا من شهادتي الرجل بشهادة ليه؟ الرجل فيه صلابة فيه قوة نفسية. الرجل بيشوف واحد بيقتله ويقول له دوس دوس. هو فاكر كل حاجة مش مش المرأة بسبب العاطفة والرقدة دي كردة فعل طبيعية يعني هي مسلا شافت حاجة ممكن - [01:24:28](#)  
وتقعد تصوت وتعمل طب هي دي فاكدة احدا من مين؟ ويجوا يقولوا لها بقى ايه اللي حصل؟ تقول لهم حصل كذا وحصل وحصل يا بنتي الناس انت اصلا كنت منهارة. انما الراجل واقف بيتفرج - [01:24:48](#)

يعني كانه فيلم رعب عادي خالص او يعني لذل ممكن ان احنا نجد ان المرأة والطفل تبقى زي الطفل وانت ايه مسلا ايه المشكلة في الطفل؟ هو الطفل يعني عشان خاطر المجنون؟ مش مجنون. بس هو الانفعال العاطفي بتاعه كبير فممكن ما يقدرش يركز التفاصيل. فعشان خاطر بقى الناس ما تروحش في داهية - [01:24:58](#)

وما يحصلش مشاكل والا بقى لو الحريم مجانيين مسلا ولا النساء مجانيين ما كانش ينفع اتنين ده ولا خمسمية ما هي دي مجنونة ودي مجنونة ودي مجنونة ايه لازمتها انما فكرة ان دي تبقى دي اللي انفعالها انت تضل احدهم في ذكر احدهما الاخرى. فالله اعلم ان هذا ما ادين الله به. اللي انا فاهمه كده في حنة نقصان - [01:25:16](#)

ولان النبي فسرته كده قال ان شهادة المرأة الرجل بشهادة امرأتين. ونقصان دينها برضو النبي مش هيقول نقصان دينها اللي ما عندهاش دين. اعوز بالله ما عندهاش دين. ده ما لهمش دين يا جدع. ده لأ ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرنا برضو. قال لي بيأتي عليها ايام تحيط فيها. فده بيبقى هي مش زي الرجل في - [01:25:36](#)

المسألة دي بس لها عبادات اخرى ولها امور اخرى ولها اجر اخر من باب الرضا بالامر ده والصبر عليها فالنبي بيوضح ليه بيقول ان المرأة عندها كذا. الناس مش قادرة تفهم. النبي صلى الله عليه وسلم دايمنا ناخذ الاحاديث على انها ايه؟ اتهام لحد - [01:25:56](#)  
وهي تنبيه مش ابتهاج النبي بينه المرأة ان انت عاطفتك. انت عندك نقصان عقلي من ناحية التمييز والامساك. ان عاطفتك بتغلب في اوقات التعقل بتاعك وانفعالك العاطفي الزائد ممكن يوقعك في مشكلة فانتبه - [01:26:14](#)

وعندك نقصان ديني مني انت المفترض في ايام ما تقدرش عملي فيها الطاعات. فانت حاولي تخلي طاعاتك وتجتهد في فيها على قد ما تقدر في الايام الثانية عشان تعوضى الايام دي - [01:26:31](#)

وحاولي تنزمي نفسك بحيس الايام دي تعملي فيها انواع تانية من الطاعات. وترضى يبقي كده وتصبري عليه تنبيهات تنبيهات وهي وبيتم وبيتم مسكها وتصورها وعرضها على انها ايه؟ على انها اهانات. وهي تنبيهات زي - [01:26:40](#)

وتكفرن العشير نقولها معشر النساء تصدق فاني رأيتكن اكثر اهل النار يعني بيقول لها اهو بيقول لها تصدقي فاني رأيتكن اكثر اهل النار يعني خايف على على النساء فيه منكم كثير في النار. طب الحل يا رسول الله؟ اتصدق؟ طب السبب - [01:26:57](#)

تكفرن العشير وتكثرن اللعن. وده برضو من العاطفة. انها انفعالها العاطفي خليها تقول له ايه؟ انا عمري ما شفت معك يوم عدل. الله! اهدي كده ولا يوم ولا يوم انفعال عاطف بيخليها تبالغ بتبالغ شوية في انفعال العاطفة - [01:27:18](#)

وتكثرن اللعن مش عاجبها حاجة وانا مش عارف ايه والزفت ويغور في داهية ويحصل ويودي وتقعده تلعن وتسب وتلعن وتسب. مش عاجبها اي حاجة تكثرن اللعن. وفي رواية تكثرن الشكاة - [01:27:35](#)

بردو بسبب الانفعال العاطفي. حد كده رقيق وعازي الدنيا كلها حلوة. عازي الدنيا كلها جميلة. عازي كل حاجة بالتفصيل فابتلاءات اصلية النبي بينه المرأة لها بيقول لها انتبهي عشان الحاجات دي ما تدمرش عليك حياتك. ما تقصش من حسناتك - [01:27:47](#)

هي تبقى تنبيهات ويحاولوا يعرضوها للناس في صورة اهانات. ازاي وهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكرهوا البنات فانهن المؤمنات الغاليات ازاي والنبي صلى الله عليه وسلم اللي يقول لنا ابتلي اي اختبر من هذه البنات بشيء فاحسن صحته. كن له حجابا من النار وسترا من النار. ازاي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ - [01:28:04](#)

اه الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. خير متاعها المرأة الصالحة والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ان امرأة شاكرا تعين على لا ازاي؟ ازاي يكون كده؟ ازاي ربنا ربنا سبحانه وبحمده - [01:28:23](#)

يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف والرجال عليهن درجة في امور التشريعات وامور معينة لهن مثل الذي عليهن بالمعروف. ايه؟ سبحان الله! خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها يعني ايه يعني هي مش كائن اخر يعني مش انسان اخر - [01:28:38](#)

فالحقيقة يستوقفنا هنا فكرة الايه؟ بعض الناس بعض الناس. انا ابنه اخواتي الصالحات انها ما الكلام ده تفهمه صح. وما تباليش خصوصا الكلام ده خطير جدا جدا انه بيتسبب للاسف الشديد في تشويه صورة الدين وبيتسبب في ان بناتنا النهاردة او اخواتنا الشابات اللي هي بقى بتتابع يمين وتتابع شمال - [01:28:55](#)

يحاولوا يصوروا لها الدين او يصوروا لها الرسول صلى الله عليه وسلم. بعض البنات عندهم كأن عندهم معهم ثأر مع الرسول صلى الله عليه وسلم. شايفين النبي ده ما حد ما بيحترمهمش. ممكن يعتبره - [01:29:15](#)

انا مش عارف قاسم امين ولا مش عارف مين ولا الناس دي اساسا الناس دي حررتهم ولا مش عارف فلانة ولا علانة والنبي ما فيش حد اكرم المرأة زي ما اكرمها النبي - [01:29:25](#)

صلى الله عليه وسلم في التاريخ فعلا ما فيش دين اكرم المرأة زي ما اكرمها الاسلام مكانة عزيمة جدا للمرأة في الاسلام فالكلام ده انا ما بقولوش واحد يقول لك لا يا عم الشيخ سريف شكل الحكومة عنده شديدة وشكله مضغوط عليه وبتاع لأ مش فكرة شديدة ولا مش شديدة الحمد لله الواحد - [01:29:35](#)

اصل هي القضية مش كده القضية قضية ان انا مش قابل ان ربنا يتهم ولا يتناول ولا ولا يا عيني بنت بنت تعرض لها الامور دي بشكل مش صحيح - [01:29:54](#)

فيبقى حاسة في حرج بينها وبين ربنا. يا رب بتعمل فينا ليه كده وزلمتني ليه وخلقتني بنت ليه بيقولوا كده مش قابل ابدان الرسول صلى الله عليه وسلم يتهمه - [01:30:09](#)

والبنت تتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل في المرأة وعمل في المرأة وعمل في المرأة وعمل في المرأة مش قابل ان دينا متهم ان ان الوحي يتهم مش قابل كده فلا بد الناس تفهم صح واحنا مطالبين بكده هنفهم ونفهم بشكل صحيح - [01:30:19](#)

وان المرأة المسلمة تفهم ان ما فيش دين اكرمها زي ما اكرمها الاسلام وما فيش حد اكرمك زي محمد صلى الله عليه وسلم. هتلف وهتروح يمين وشمال ومش هتلاقي زي اللي هنا. اطلاقا اطلاقا اطلاقا - [01:30:34](#)

هي لها مكانة كبيرة في ديننا. لها مش هنعقول بقى نص المجتمع. هي المجتمع كله. وتلد النصف الاخر المرأة في مجتمعنا ده وضعها. يعني الكلام ده بقوله لاختواتي بقوله لبناتي اه ان لا احنا ما نسلمحش لحد ان هو يشعرنى انا بان انا في لا - [01:30:46](#) ربنا عز وجل كرمنا ما ربنا ما قلش ولقد كرمنا الرجال ولقد كرمنا بني ادم. ما قالش ان اكرمكم عند الله اكثركم رجولا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ما فيش يعني من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو انثى نحيينه حياة طيبة - [01:31:02](#) بل ربنا لا يهب لمن يشاء اثاا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا واناثا. دي دي مكانة المرأة مكانة انسان مسلمة لازم تكون فاهمة كده واحنا نفسنا نكون فاهمين كده وما نصدلهمش الانتقاص ده والدنيا وما نعتبرش ده رجولة منا يعني بقى - [01:31:20](#) ولا واحد فينا يعتبر نفسه ما احنا ما بين واحد يتخيل بقى رجولة ومش عارف ايه وبتاع وبين واحد بقى للاسف مش راجل اصلا لا هو يعني انت يا امرأة وتاخذ حقها وتبقى كل واحد عارف حدوده وعارف حقوقه خلاص ما ما يحصلش اشكال. اللي اقصده يعني التوهم بتاع ان ما فيش حاجة اسمها واحدة ست - [01:31:37](#) والرأي صح لا في المرأة ايوة ممكن تكون احيانا مش عارفة تتحرر من الهوا فيبقى رأيها تحس ان هواها حاضر فيك مش هدها طبعة مش سرعة في اوقات كده العاطفة وغالبة على عقل شوية. في اوقات - [01:31:53](#) بسقف في اوقات تانية كثير زي ما احنا نفسنا عادي ممكن نقع في مثل هذا الكلام كرجال في ديك الكلمة د الحياة موقف او مسألة مهمة جدا جدا فيما يخص - [01:32:08](#) اه ام سلمة اللي حفظ ابن حجر بيقول في الفتح فضله في في الحديث ده فوائد منه وفضل المشورة وان الفعل اذا انضم الى القول كان ابلغ من القول مجرد وليس فيه ان الفعل مطلقا ابلغ من القول وفيه جوائز مشاورة المرأة الفاضلة. وفيه فضل ام سلمة رضي الله عنها ووفور عقلها. ما ننكرش دي ما ننكرش - [01:32:19](#) النساء يتفاوتن. فيه واحدة حكيمة كده وهادية وعاقلة وفيه واحدة شعنونة ومجنونة ودماغها مش عارف مش عادي ده حاضر. زي برضه ما في الرجال كده. مش كل الرجال مسلا طبعا اراء فيها حكمة - [01:32:39](#) ابتدى حاضر في النساء زي ما هو حاضر في الرجال بيقول حتى قال امام الحرمين لا نعلم امرأة اشارت برأي فاصابت الا ام سلمة. كذا قال وقد استدرك بعضهم عليه بنت شبيب عليه السلام في امر موسى عليه - [01:32:50](#) عليه السلام. وطبعا زي ما قلنا يكثر من النساء ان كثير منها بتكون ايه؟ امر العاطفة مش امر آ العقل طيب اه الدعاء للمحلقين ثلاثا والمقصرين مرة. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا والمقصرين مرة. فقد اخرج الامام احمد في - [01:33:04](#) مسنده بسند حسن والطحاوي في شرح مشكلي الاثار بسند قوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حلق رجال يوم الحديبية وقصر اخرون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين. قالوا يا رسول الله والمقصرين. قال يرحم الله المحلقين. قالوا يا رسول الله والمقصرين؟ قال يرحم الله المحلقين. قالوا يا رسول الله والمقصر - [01:33:21](#) قال صلى الله عليه وسلم والمقصرين. قالوا فما بال المقص المحلقين يا رسول الله يا رسول الله؟ ظهرت لهم الترحم. يعني الترحم ظاهر قال لم يشكوا اه حنة مهمة قوي دي بقى. يعني ايه لم يشكوا - [01:33:41](#) يعني ايه بقى لم يشكوا قال الامام الطحاوي رحمه الله فكان في هذا الحديث تفضيل المحلقين على المقصرين لانهم لم يشكوا فكان في ذلك اثبات الشك على المقصرين. فقال قائل وما كان شك المقصرين في ذلك؟ لانه كان في قلوبهم انهم رأوا رسول - [01:33:59](#) صلى الله عليه وسلم حلقة في غير موضع الحلق الذي كانوا يعلمون الحلق فيه. ويقفون عليه من شريعتهم. وقد كان يجب عليهم ان يكون اقتداؤهم واتباعهم له صلى الله عليه وسلم في - [01:34:18](#) رأوه يفعلوه اوثق اوثق في قلوبهم مما تقدم علمهم له منه قبل ذلك. وكانوا بذلك مقصرين في الواجب له عليهم. في ذلك وكان الحالقون فاعلين لما يجب عليه من مثال فعله صلى الله عليه وسلم وترك التخلف عن القدوة به وفضلوا بذلك من - [01:34:28](#) فضلوا بذلك من تخلف عن مثله لا لفضل الحلقة لا تقصيره. انا بقول الفرق مش فكرة ان الحلق والتقصير ده افضل من ده. بقدر ما هي فكرة ان آهم ما كنش في - [01:34:45](#)

قبل كده ان هم يحلقوا في الموطن ده. فكسروا بس فالنبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال انهم لم يشكوا وبرضو النبي تقبل من بعضهم الامر ده ان بعضهم ربما يكونوا حدثاء عهد بايه؟ بجاهلية وتقبل منهم ذلك صلى الله عليه وسلم - [01:34:55](#)

ثم نحر الصحابة رضي الله عنهم الهدى فكانت البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة فقد اخرج الامام مسلم في صحيحه عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما انه قال انتحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [01:35:11](#)

البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. تمام؟ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة نزول اية الفدية وفي عمرة الحديبية انزل الله تعالى اية الفدية في شأن كعب ابن عجرة رضي الله عنه وذلك بسبب هوام رأسه. فقد اخرج الشيخان في صحيحهما والامام احمد في مسنده. واللفظ لاحمد عن كعب بن عجرة - [01:35:25](#)

آآ رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون. وقد حاصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت فجعلت الهوام تتساقط على وجهي. يعني شعر الرأس اذا وصل شحمة الاذن. يعني شعره كان طويل كده - [01:35:51](#)

فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك؟ قلت نعم فامر ان يحلق قال كعب رضي الله عنه ونزلت هذه الاية فمر كان منكم مريضا او به اذى من رأسه - [01:36:08](#)

فدية من صيام او صدقة او نسك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة مساكين او امسك ما تيسر. ايه الفرق بقى؟ الفرق بين المعروف يسع ثلاثة اصاع عند اهل الحجاز - [01:36:18](#)

الصاع ملى كفيه الرجل المعتدل الصاع اربعة امداد والمد ملى كفيه الرجل المعتدل. يعني نملة كده من كفيها رجل معتدل ادي واحد اثنين ثلاثة اربعة كده صاع الفلق ثلاثة - [01:36:36](#)

طرق ثلاث ثلاث اصابع. فهو يعتبر كانه ايه؟ كانه اتناشر اتناشر مود. اتناشر مود بين ستة مساكين. يعني كأن كل مسكين له مدين ليهم الدين خلاص او كأنو ليه نصف ساعة - [01:36:51](#)

اه او انسك ما تيسر يعني اذبح ايه؟ ما تيسر لك. ماشي قال الامام النووي رحمه الله تعالى من احتاج الى حلق الرأس لضر من قبل او مرض او نحوهما فله حلقه في الاحرام عليه الفدية وهو مخير بين الصيام ثلاثة ايام - [01:37:06](#)

او الصدقة ثلاث اصابع آآ ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع. او آآ النسك وهي شاة تجزأ في آآ الاضحى طيب يا ترى ايه اللي حصل بعد كده وآآ ويا ترى مصير البند الثاني ده ايه بالضبط - [01:37:23](#)

وايه اللي هيحصل وهل في احداث تانية حصلت ولا كده خلص الموضوع بتوع الحبيبية ده كله ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة. آآ ان قدر الله عز وجل - [01:37:42](#)

اللقاء والبقاء. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً - [01:37:52](#)

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرك - [01:38:21](#)

تأوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:39:01](#)